

جمهورية العراق
ديوان الوقف الشيعي

تراث البصرة

مَجَلَّةُ فَصْلِيَّةٍ مُحْكَمَةٌ
تُعْنَى بِالتُّرَاثِ البَصْرِيِّ

تصدر عن :

العتبة العباسية المقدسة
قسم شؤون المعارف الإسلامية والأثرية
مركز تراث البصرة

الطبعة الثالثة - المجلد الثالث - العدد الثامن

شوال ١٤٤٠ هـ - حزيران ٢٠١٩ م



الترقيم الدوليّ

ردمد: 2518-511X Print ISSN:

ردمد الإلكتروني: 2617-6734 Online ISSN:

07722137733 - 07800816579 Mobile:

Email: basrah@alkafeel.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٢٢٥٤) لسنة ٢٠١٧م

جمهورية العراق - البصرة

العتبة العباسية المقدسة. قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية. مركز تراث البصرة.
تراث البصرة : مجلة فصلية محكمة تعنى بالتراث البصري / تصدر عن العتبة العباسية
المقدسة قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية مركز تراث البصرة.-البصرة، العراق :
العتبة العباسية المقدسة، قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية، مركز تراث البصرة،
1438 هـ. = 2017-

مجلد : ايضاحيات ؛ 24 سم

فصلية.-السنة الثالثة، المجلد الثالث، العدد الثامن (حزيران 2019)-

ردمد : 2518-511X

يتضمن إرجاعات ببليوجرافية.

النص باللغة العربية ؛ ومستخلصات باللغة العربية والانجليزية.

1. البصرة (العراق)-تاريخ--دوريات. 2. اللغة العربية--العراق--البصرة-- نحو--
دوريات. 3. العلماء المسلمون (شيعة)--العراق--تراجم. 4. الحسين بن علي بن ابي طالب
(عليه السلام) 4-61 هجري. الف. العنوان.

LCC : DS79.9.B3 A8373 2019 VOL. 3 NO. 8

DDC : 910.45

مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي
وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا ﴾

صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ

سورة المائدة: الآية (٣)



أمر جامعي

م/ مجلة تراث البصرة

إشارة الى ما تم مناقشته في محضر مجلس الجامعة بجلسته الثالثة عشر واستنادا"
للصلاحيات المخولة لنا تقرر الآتي :

اعتماد مجلة تراث البصرة الصادرة من مركز تراث البصرة التابع للعتبة العباسية
لأغراض الترقية العلمية في جامعتنا .


٢٠١٧/١٦
الأستاذ الدكتور
ثامر أحمد الحمدان
رئيس الجامعة

نسخة منه إلى //

- مكتب السيد رئيس الجامعة للتفضل بالإطلاع مع التقدير ...
- مكتب السيد مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية للتفضل بالإطلاع مع التقدير ...
- عمادة كلية التربية للعلوم الإنسانية / مكتب السيد العميد للتفضل بالإطلاع مع التقدير
- عمادة كلية الآداب / مكتب السيد العميد للتفضل بالإطلاع مع التقدير
- عمادة كلية التربية بنات / مكتب السيد العميد للتفضل بالإطلاع مع التقدير
- إمامة مجلس الجامعة / مكتب السيد المدير للتفضل بالإطلاع مع التقدير
- قسم الشؤون العلمية / مكتب السيد المدير للتفضل بالإطلاع مع التقدير
- مركز تراث البصرة / العتبة العباسية للتفضل بالإطلاع مع التقدير ...
- قسم الدراسات والتخطيط والمتابعة
الصادرة

نجلاء //

Ministry of Higher Education and
Scientific Research
AL- Muthanna University
Scientific Affairs Department



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة المثنى
قسم الشؤون العلمية

((معا لمساعدة قواتنا المسلحة الباسلة لفتح الارهاب))

No:
Date :

العدد : ٢٠١٨/٣١
التاريخ : ٢٠١٨/٣١

الى: ديوان الوقف الشيعي/ العتبة العباسية المقدسة /الامانة العامة

م/تحكيم مجلة

تحية طيبة ...

اشارة الى كتابكم ذي العدد ٧٥١٢ في ٢٠١٧/ ٧/١ ، المتضمن تحكيم مجلة تراث البصرة واعتمادها لأغراض الترقية . نرفق لكم ريبضاً الامر الجامعي ذي العدد ١٩٧٩ في ٢٠١٨/٣/١٩ والمتضمن اعتماد مجلة (تراث البصرة) للدراسات الانسانية والعلمية لإغراض الترقيات العلمية في جامعتنا .

للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير

أ.د. قاسم محمد حلو
مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية/وكالة
٢٠١٨/ ٣/ ٢٥

نسخة منه الى:

- مكتب السيد رئيس الجامعة للتفضل بالاطلاع... مع التقدير.
- مكتب السيد مساعد وازن الجامعة للشؤون العلمية/للتفضل بالاطلاع... مع التقدير.
- قسم الرقابة والتدقيق الداخلي/للتفضل بالاطلاع... مع التقدير.
- قسم الشؤون العلمية/بع الاوفت
- الصادرة.

سنة ٢٠١٨

العراق - محافظة المثنى - السماوة - المنطقة التعليمية - جامعة المثنى

www.mu.edu.iq
Email... muthannaresearch@gmail. rdd@mu.edu.iq

موقع جامعة المثنى
البريد الإلكتروني

١٨ / ٣ / ٢٥

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي
رئاسة جامعة واسط
قسم
البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher
Education & Scientific
Research
Presidency of Wasit
University



الرمز :
العدد : ١١٨٥

٢٠١٧/ ٨ / ٤٩
٥١٤٣ / /

.....
/ / 201

KUT. WASIT. IRAQ
Rabee' District / University
City

www.uowasit.edu.iq
E-mail:
po@uowasit.edu.iq

امـر جامعي

م/ مجلة تراث البصرة

إشارة إلى ماتم مناقشته في محضر مجلس الجامعة
بجلسته الثالثة عشرة المفتوحة (الجزء الثالث) للعام
الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ بتاريخ ٢٠١٧/٦/١٨ واستنادا
إلى الصلاحيات المخولة لنا بقرار الأتي :

اعتماد مجلة (تراث البصرة) الصادرة من مركز تراث
البصرة التابع للعتبة العباسية لأغراض الترقية العلمية في
جامعتنا.

الأستاذ الدكتور
عبد الرزاق احمد النصيري
رئيس جامعة واسط
٢٠١٧/٨/٢١

الأستاذ الدكتور
عبد الرزاق احمد النصيري
٢٠١٧/٨/٢١

نسخة منه الى///

- *مكتب السيد رئيس الجامعة / للتفضل بالاطلاع...مع التقدير.
- *مكتب السيد مساعد رئيس الجامعة للشؤون الإدارية / للتفضل بالاطلاع...مع التقدير.
- *مكتب السيد مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية / للتفضل بالاطلاع...مع التقدير.
- *قسم البحث والتطوير مع الأوليات.
- *قسم الشؤون المالية
- *قسم الرقابة والتدقيق
- *قسم الموارد البشرية
- * وحدة قاعدة البيانات
- *الصادر

Ref. No.:

العدد: ٤٩٧٠٢

Date: / /

التاريخ: ٢٠١٧/١٠/٢

اسر جامعي

استنادا الى الصلاحيات المخولة بنا وشارة الى المادة (١٠) من تعليمات الترقيات العلمية مرقم ٣٦ لسنة ١٩٩٢ النافذة (البند الثاني) وقرار الجلسة الثانية لمجلس جامعة بابل للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ تقري: اعتماد مجلة تراث البصرة (الصادرة من مركز تراث البصرة التابع للعتبة العباسية المقدسة لاغراض الترقيات العلمية في جامعتنا على ان تنقيد الجهات القائمة على تحرير المجلة بالالتزام بما يلي:
- الشروط التي منحت على اساسها صفة مجلة محكمة ممتدة من جامعة بابل وفي حالة مخالفتها للشروط المشبته في المحضر فسوف لا تعتمد على اساس الصفة اعلاه .
- ترويدنا بنسخة من المجلة بشكل دوري .

أ. د. جادل هادي البيهادي

رئيس الجامعة وكالة

٢٠١٧/١٠/٢

صورة منه الى:

- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير... للفضل بالاطلاع... مع الاحترام.
- السيد رئيس الجامعة المحترم للفضل بالاطلاع... مع الاحترام.
- السيد مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية المحترم للفضل بالاطلاع... مع الاحترام.
- مركز تراث البصرة التابع للعتبة العباسية المقدسة... للفضل بالاطلاع... مع الاحترام.
- شعبة المعلوماتية والادارية... مع الاحترام.
- قسم البحث والتطوير... مع الاذيات.

الصادرة .



سبح



No :

Date:



العدد : ٥٩٢ / ع
التاريخ : ٢٠١٧ / ١ / ١٥

﴿ بجيشنا والحشد الشعبي العراق أقوى وأمضى ﴾

(امر جامعي)

م / اعتماد مجلة

- إشارة الى كتاب امانة مجلس الجامعة المرقم (م . ج / ٧٧٠) في ٢٦ / ١٢ / ٢٠١٧ و المتضمن محضر الجلسة الثالثة للدراسة الصباحية لمجلس جامعتنا للعام الدراسي ٢٠١٧ / ٢٠١٨ المنعقد بتاريخ ٢٠١٧ / ١٢ / ١٤ تقرر:
- قبول اعتماد مجلة تراث البصرة في الترقّيات العلمية في جامعتنا كونها تتبع الاساليب العلمية في نشر البحوث والمقالات العلمية حسب المادة (١٠) من تعليمات الترقّيات العلمية في الجامعات العراقية رقم (٣٦) لسنة ١٩٩٢.
 - اعتماد المجلة اعلاه لغرض الترقّيات العلمية ابتداءً من تاريخ ٢٠١٧ / ١٢ / ١٤.

د. م. ا . علي عبدالعزير الشاوي
رئيس الجامعة / وكالة
٢٠١٧/٧

نسخة منه إلى /

✳️ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير.

✳️ مكتب السيد رئيس الجامعة / للتفضل بالاطلاع مع التقدير.

✳️ مكتب السيد مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية والدراسات العليا / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.

✳️ مكتب السيد مساعد رئيس الجامعة للشؤون القانونية والادارية / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.

✳️ الكليات كافة / مكتب السيد العميد / للاطلاع ... مع التقدير.

✳️ الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة / كتابكم المرقم (٧٥١٤) في ٢٠١٧ / ٧ / ١.

✳️ قسم الشؤون العلمية / شعبة البحوث العلمية ... مع التقدير.

✳️ لجنة الترقّيات المركزية

✳️ شعبة البريد المركزي / الصادر.

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
and Scientific Research
Kerbala University
Research and development
department



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء
قيد النشر في البحوث
تاريخ: 17/12/2017
العدد: 4303/8

Issu :
No. :



العدد: 4303/8
التاريخ: 2018/1/125

أمر جامعي

إستناداً إلى الصلاحيات المخولة لنا وبناءاً على توصية اللجنة المشكلة في كلية التربية للعلوم الانسانية بموجب الامر الإداري المرقم د/4303/8 في 2017/12/28.

تقرر الآتي:

إعتماد مجلة تراث البصرة الصادره من مركز تراث البصرة التابع للعتبة العباسية المقدسة لأغراض الترقبات العلمية في جامعتنا واعتباراً من تاريخه اعلاه.

أ.د. منير حميد السعدي
رئيس الجامعة
2018/1/25

نسخة منه الى //

- مكتب السيد رئيس الجامعة المحترم. مع التقدير.
- مكتب السيد المساعد العلمي المحترم... مع التقدير.
- قسم الشؤون العلمية.
- الصادرة .

البريد الإلكتروني: Scientific_affairs@uokerbala.edu.iq

المشرف العام

السيد أحمد الصافي

المتولي الشرعي للعبة العباسية المقدسة

المشرف العلمي

الشيخ عمار الهلائي

رئيس قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية

رئيس التحرير

الشيخ شاکر المحمدي

الهيئة الاستشارية

أ.د. سعيد جاسم الزبيدي / جامعة نزوى / سلطنة عمان.

أ.د. عبد الجبار ناجي الياسري / بيت الحكمة / بغداد.

أ.د. طارق نافع الحمداني / كلية التربية / جامعة بغداد.

أ.د. حسن عيسى الحكيم / الكلية الإسلامية الجامعة / النجف الأشرف.

أ.د. فاخر هاشم سعد الياسري / كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة البصرة.

أ.د. مجيد حميد جاسم / كلية الآداب / جامعة البصرة.

أ.د. جواد كاظم النصر الله / كلية الآداب / جامعة البصرة.

أ.م.د. محمود محمد جايد العيداني / عضو الهيئة العلمية في جامعة المصطفى عليه السلام /

قم المقدسة.

مدير التحرير

أ.م.د. عامر عبد محسن السعد
كلية الآداب / جامعة البصرة

سكرتير التحرير

د. طارق محمد حسن مطر

هيئة التحرير

- أ.د. حسين علي المصطفى / كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة البصرة.
أ.د. رحيم حلو محمد / كلية التربية - بنات / جامعة البصرة.
أ.د. شكري ناصر عبد الحسن / كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة البصرة.
أ.د. نجم عبد الله الموسوي / كلية التربية / جامعة ميسان.
أ.م.د. عبد الجبار عبود الحلفي / كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة البصرة.
أ.م.د. محمد قاسم نعمة / كلية التربية - بنات / جامعة البصرة.
أ.م.د. عماد جغيم عويد / كلية التربية / جامعة ميسان.
أ.م.د. صباح عيدان العبادي / كلية التربية / جامعة ميسان.
أ.م.د. علي مجيد البديري / كلية الآداب / جامعة البصرة.

تدقيق اللغة العربية

د. طارق محمد حسن مطر

تدقيق اللغة الإنجليزية

الأستاذ المساعد هاشم كاطع لازم

الإدارة المالية

سعد صالح بشير

الموقع الإلكتروني

أحمد حسين الحسيني

التصميم والإخراج الطباعي

محمد شهاب العلي

ضوابط النشر في مجلة (تراث البصرة)

يسرُّ مجلة (تراث البصرة) أن تستقبل البحوث والدراسات الرّصينة على وفق الضوابط الآتية:

١- أن يقع موضوع البحث ضمن اهتمامات المجلة وأهدافها (تُعنى بقضايا التراث البصريّ).

٢- أن تكون البحوث والدراسات على وفق منهجية البحث العلميّ وخطواته المتعارف عليها عالمياً.

٣- أن يُقدّم البحث مطبوعاً على ورق بحجم (A4)، وبثلاث نسخ، مع قرص مدمج (CD)، على أن يكونَ عددُ كلماتِ البحث بحدود (٥٠٠٠-١٠,٠٠٠) كلمة، ومكتوباً بخطّ (Simplified Arabic)، وأن ترقّم الصفحات ترقيماً متسلسلاً.

٤- أن يُقدّم عنوانُ البحث وملخصُ البحث باللّغتين: العربيّة والإنجليزيّة، وبحدود (٣٥٠) كلمة.

٥- أن تحتوي الصّفحة الأولى من البحث على عنوان واسم الباحث/ الباحثين، وجهة العمل، والعنوان الوظيفي، ورقم الهاتف الأرضي أو المحمول، والبريد الإلكتروني، مع مراعاة عدم ذكر اسم الباحث، أو الباحثين، في صلب البحث، أو أيّ إشارة إلى ذلك.

٦- أن يُشار إلى الهوامش في آخر البحث، وتُراعى الأصول العلميّة المتعارفة في التوثيق، والإشارة بأن تتضمّن: (اسم الكتاب، رقم الصّفحة).

٧- أن يزود البحث بقائمة المصادر والمراجع منفصلة عن الهوامش، وفي حالة وجود مصادر ومراجع أجنبيّة تُضاف قائمة المصادر والمراجع بها منفصلة

عن قائمة المراجع والمصادر العربيّة، ويُراعى في إعدادهما الترتيب الألفبائيّ لأسماء الكتب أو البحوث في المجلّات، أو أسماء المؤلّفين.

٨- أن تُطبع الجداول والصُّور واللّوحات على أوراق مستقلّة، ويُشار في

أسفل الشّكل إلى مصدرها أو مصادرها، مع تحديد أماكن ظهورها في المتن.

٩- أن تُرفق نسخة من السّيرة العلميّة للباحث إذا كان ينشر في المجلّة للمرّة

الأولى، وأن يُشار إلى ما إذا كان البحث قد قدّم إلى مؤتمرٍ أو ندوةٍ، وأنّه لم يُنشر

ضمن أعمالها، كما يُشار إلى اسم أيّة جهة علميّة أو غير علميّة قامت بتمويل

البحث أو ساعدت في إعداده.

١٠- أن لا يكون البحث منشوراً، ولا مقدّماً إلى أيّة وسيلة نشر أخرى.

١١- تعبّر جميع الأفكار المنشورة في المجلّة عن آراء كاتبها، ولا تعبّر

بالضرورة عن وجهة نظر جهة الإصدار، ويخضع ترتيب الأبحاث المنشورة

لموجبات فنيّة.

١٢- تخضع البحوث لتقويم علميّ سرّي لبيان صلاحيتها للنشر، ولا تُعاد

البحوث إلى أصحابها، سواء قبلت للنشر أم لم تقبل، وعلى وفق الآليّة الآتية:

أ- يبلغ الباحث بتسلّم المادّة المرسلّة للنشر خلال مدّة أقصاها أسبوعان من

تاريخ التسلّم.

ب- يُخطّر أصحاب البحوث المقبولة للنشر بموافقة هيئة التحرير على نشرها

وموعد نشرها المتوقّع.

ج- البحوث التي يرى المقومون وجوب إجراء تعديلات أو إضافات عليها

قبل نشرها تُعاد إلى أصحابها مع الملاحظات المحدّدة كي يعملوا على إعدادها

نهائياً للنشر.

د- البحوث المرفوضة يُبلّغ أصحابها بذلك من دون ضرورة إبداء أسباب الرفض.

هـ- يمنح كلّ باحث نسخة واحدة من العدد الذي نُشر فيه بحثه، ومكافأة مالية.

١٣- يُراعى في أسبقية النشر:

أ- البحوث المشاركة في المؤتمرات التي تقيمها جهة الإصدار.

ب- تاريخ تسلّم رئيس التحرير للبحث.

ج- تاريخ تقديم البحوث كلّما يتمّ تعديلها.

د- تنوع مجالات البحوث كلّما أمكن ذلك.

١٤- تُرسل البحوث على البريد الإلكتروني للمركز:

Basrah@alkafeel.net، أو تُسلّم مباشرة إلى مقرّ المركز على العنوان الآتي:

(العراق/ البصرة/ البراضعية/ شارع سيّد أمين/ مركز تراث البصرة).

وفقكم الله لخدمة بصرتنا العزيزة وعراقنا الغالي.

كلمة العدد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، أبي القاسم محمد، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وبعد ..

لا يتسرب إلى خلد المتأمل في مُدَوْنَةُ التُّراثِ البصريِّ الشَّكِّ في اتِّساعِ المَدَوْنَةِ التُّراثيَّةِ وشمولها، وانفتاحها للقراءات النقديَّة الجديدة القائمة على فحص المتن التُّراثيِّ واكتشافه، وفق المتطلَّبات الفكرية للزَّاهن النقديِّ.

ومن إيماننا المُطلق بنفي المقولة المُتداولة (ما ترك الأوَّل للآخر)، فنحن نسعى إلى الانفتاح على الأفلام الثقافيَّة الرِّصينة التي تنزَّح ما أمكنها (في جهودها الكتابيَّة) عن المتوسِّطات القرائية السَّابقة، التي رَسَمت للتُّراثِ البصريِّ صورةً تقترب من النمطيَّة؛ لتأثيرها بسطوة الأنساق الثقافيَّة المهيمنة، التي طبعت المقاربات المُنتجة بطابع أُحاديٍّ يتمركز حول قطبٍ معرفيٍّ واحد لا يجيدُ عنه. ومع هذا، فقد حفظت الذاكرة الثقافيَّة البصريَّة مدوَّناً فكريَّة، وامتوناً أدبيَّة استعصت على المحو، واستجابت للإثبات.

حاولت المقاربات المنضوية تحت هذا العدد إنتاج قراءات مغايرة للتُّراثِ البصريِّ، بدءاً من الوعي التام بأهميَّة تحقيق التُّراثِ البصريِّ، الذي ضمَّ العدد منه مخطوطة مختصرة في ترجمة السيِّد عبد الله الجزائريِّ، أخرجها الباحث إلى

النور بعد أن كانت قابعة في رفوف مكتبة الغلبايگاني، ومروراً بفحص سيرة أبي يحيى الساجي المتوفى سنة (٣٠٧هـ)، للكشف عن إسهاماته العلمية في علوم القرآن والحديث النبوي الشريف، إلى تلمس ملامح النهضة الحسينية في المصادر البصرية؛ لتجري النوبة إلى تقصي الجهد البصري من خلال تتبع آراء البصريين في كتاب شرح ابن عقيل، ثم إلى نقلة نوعية لإبصار الأفق المكاني الذي بلغه التراث البصري بمتابعة إسهامات البصريين في العلوم الدينية في الأندلس، من خلال فهرس ابن خير الأندلسي، لتلقى الرسالة عند أزمة الاحتلال البريطاني لولاية البصرة، وتتويجاً للعدد ببحث اللغة الإنكليزية في (الفضاء الشعري في قصيدة النثر: قراءة في نصوص كريم حميد)، ليكون خاتمة نرجوا لها أن تكون مسكاً..

فتمنى للقراء الأكارم قراءة ممتعة... والحمد لله رب العالمين

هياة التحرير

المحتويات

مُخْتَصَرٌ فِي تَرْجُمَةِ السَّيِّدِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَزَائِرِيِّ لِلْسَّيِّدِ مُحَمَّدِ الْجَزَائِرِيِّ (الموسوي):
تحقيقٌ ودراسةٌ

٢٣

أ.د. حامد ناصر الظالميّ

جامعة البصرة/ كلية التربية للعلوم الإنسانية/ قسم اللغة العربية

أبو يحيى السَّاجِيّ البصريُّ (ت ٣٠٧هـ/ ٩١٩م): دراسةٌ في سيرته وإسهاماته
العلمية

٦٩

أ.د. جاسم ياسين الدرويش - م.د. نضال محمد قنبر

جامعة البصرة/ كلية التربية للعلوم الإنسانية/ قسم التاريخ

التَّمْهِيدُ لِلنَّهْضَةِ الْحُسَيْنِيَّةِ فِي الْمَصَادِرِ الْبَصْرِيَّةِ - كتابُ الطَّبَقَاتِ الْكَبِيرِ لِابْنِ سَعْدٍ
أُمُودِجاً (ت ٢٣٠هـ/ ٨٤٤م)

١٣٧

أ.د. شكري ناصر عبد الحسن - الباحث: سالم لذيذ والي

جامعة البصرة/ كلية التربية/ قسم التاريخ

جُهُودُ الْبَصْرِيِّينَ النَّحْوِيَّةُ مِنْ خِلَالِ شَرْحِ ابْنِ عَقِيلٍ جَمْعاً وَدِرَاسَةً

١٨١

أ.م.د. حليم حماد سليمان

جامعة الأنبار/ كلية التربية الأساسية/ حديثة

قراءةُ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ مِنْ مَنْظُورِ الدَّكْتُورِ زَهِيرِ غَازِي زَاهِدٍ

٢١٥

م.م. رباب موسى نعمة

جامعة الكوفة/ كلية التربية الأساسية/ قسم اللغة العربية

إسهاماتُ علماءِ البصرةِ في العلومِ الدِّينيَّةِ والإنسانيَّةِ بالأندلسِ في ضوءِ فهرسةِ
ابن خير الإشبيليِّ

٢٧٩

محمّد جمعة عبد الهادي موسى

باحث دكتوراه، في التاريخ الإسلاميّ / كليّة الآداب / جامعة القاهرة

الاحتلالُ البريطانيُّ لولايةِ البصرةِ (١٩١٤-١٩١٥م)

٣٤٥

م.م. هدى جواد كاظم - م.م. إسرائ شرشاب عايد

جامعة ذي قار / كليّة التربية للعلوم الإنسانية

Poetic Space in the Prose Poem: A Critical Reading of Kareem Hameed's
Poems 17

Dr. Mohammad Q. Ni'ma

College of Education for Women, University of Basra

مُخْتَصَرٌ فِي تَرْجِمَةِ السَّيِّدِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَزَائِرِيِّ
لِلسَّيِّدِ مُحَمَّدِ الْجَزَائِرِيِّ (الموسوي)
تَحْقِيقٌ وَدِرَاسَةٌ

A Synopsis of the Autobiography of of
Abdullah Al-Jaza'ery to Mohamed Al-Jaza'ery
Al-Musawi: Study and Inquiry

أ. د. حامد ناصر الظالميّ
جامعة البصرة/ كلية التربية للعلوم الإنسانية/ قسم اللغة العربية

Professor Hamed N. Al-Dhalemy, Ph.D.

Department of Arabic, College of Education for Human
Sciences, University of Basra

ملخص البحث

من الأسر العلمية البارزة في البصرة، التي توارثت العلم والفضل والتأليف، أسرة السيد نعمه الله الجزائري (البصري) (١٠٥٠ - ١١١٢ هـ)، المشهور بسعة تصانيفه في مجالات شتى من المعارف الإسلامية. ومن أولاده المبرزين السيد (نور الدين الجزائري) (١٠٨٨ - ١١٥٨ هـ)، الذي صنّف هو - أيضاً - مجموعة من الكتب، ما يزال قسم كبير منها غير مُحقق، وهو الأمر نفسه مع حفيده السيد (عبد الله بن نور الدين، الجزائري) (١١١٢ - ١١٧٣ هـ).

وعندما نسلط الضوء نحو تراث آل الجزائري، ولا سيّما أحفاد السيد نعمه الله، فإننا نقف على جهد علمي مترامي الأطراف؛ إذ نجدهم قد كتبوا المئات من الكتب والرسائل، ولكن لم يُنشر ويُحَقَّق إلا الجزء القليل منها.

وما نقدّمه هنا هو رسالة في (شرح حال السيد عبد الله الجزائري)، كتبها أحد أحفاده، هو السيد محمد الموسوي، فارتأينا تحقيقها وتقديمها للنشر؛ من أجل الوقوف على سيرة هذا العلم البصريّ الفذّ، وعطاءه العلمي، ومن أجل لفت النظر إلى تراثه الثرّ، الذي ما يزال مخطوطاً، عسى أن تمتدّ إليه يد الباحثين الحريصين على إبراز مكنون التراث العربي، ومن الله تعالى التوفيق.

ABSTRACT

The family of Sayyed Ni'matalla Al-Jaza'ery Al-Basri (1050-1112) of Hijra is considered to be one of the distinguished scholarly families in Basra. Al-Jaza'ery is well-known for his compilations in various scholarly fields. His son Sayyed Nuriddin Al-Jaza'ery (1088-1158) of Hijra has compiled a large number of books, many of which are still not investigated. His grandson Abdulla bin Nuriddin Al-Jaza'ery (1112-1173) of Hijra is also known for his scholarly contributions. The cultural heritage left by Al-Jaza'ery is of high importance as he has compiled hundreds of books and letters, yet only a limited number of that product have been published and investigated.

The present study is about a letter written by one of the grandsons of Sayyed Abdulla Al-Jaza'ery. The aim is to shed light on the prominent cultural contributions of Sayyed Al-Jaza'ery that are still handwritten.

مقدمة المحقق

تُعدُّ أسرة السيّد نعمة الله الجزائريّ (البصريّ) من الأُسُر العلميّة التي توارثت العِلْمَ والفضلَ والتأليفَ، فهذه الأسرة التي شاع صيتها، هي سلالَةُ السيّد نعمة الله الجزائريّ، المولود في منطقة الأهوار في جزائر البصرة سنة (١٠٥٠هـ)، والمتوفّي في تُسْتَر في إيران سنة (١١١٢هـ)، التي نَزَحَ إليها في أواخر عمره. فهذا الرّجل الذي صَنَّف عشرات الكتب لم يأخذ نصيبه من الدّراسة، فالذي تمّ تحقيقه ونشره من تراثه لا يتجاوز ربع ما كَتَب، والكثرة منه بقيت مخطوطة، ولا سيّما في مكّتبات إيران؛ إذ يوجد له فيها أكثر من أربعين كتاباً مخطوطاً، وهذه الكتب لها عشرات النّسخ الخطيّة، وقد ذكرناها مع أماكن وجودها وأرقامها وعدد نسخها وناسخها وعدد أوراقها، وغير ذلك، في كتابنا: (من تراثنا المخطوط في مكّتبات إيران والنّجف)، الصّادر في النّجف الأشرف سنة (٢٠١٧م)، وهكذا الحال في تحقيق ونشر تراث ولده السيّد (نور الدّين الجزائريّ)، المولود سنة (١٠٨٨ - ١١٥٨هـ)، الذي صَنَّف مجموعةً من الكتب، ما يزال قسمٌ منها غير مُحَقَّق، وهو الأمر نفسه مع حفيده السيّد عبد الله بن نور الدّين الجزائريّ، المولود سنة (١١١٢هـ) في تُسْتَر، والمتوفّي فيها سنة (١١٧٣هـ).

وعندما نجمع تراث آل الجزائريّ، ولا سيّما أحفاد السيّد نعمة الله، نجدهم قد كتبوا المئات من الكتب والرّسائل، ولكن لم يُنَشَر ويُحَقَّق إلاّ الجزء القليل منها. وهذه الرّسالة هي في (شرح حال السيّد عبد الله الجزائريّ)، كتبها أحد أحفاده، هو السيّد محمّد الموسويّ، الذي ستأتي ترجمته.

- المؤلف

جاء في نهاية المخطوطة: «هذا ما كتبتُه في الترجمة على سبيل العجلة، والله الموفق، وأنا الأقل محمد الموسوي، نزيل النجف الأشرف، غفر الله له، وكان ذلك في شهر رمضان سنة ١٣٧١هـ، والحمد لله وحده».

وعند مراجعتنا كتب التراجم والأعلام، نجد أن كثيراً من الأعلام لهم هذا الاسم (محمد الموسوي)، ولكن، مَنْ هو محمد الموسوي مؤلف هذه الرسالة؟ خاصة وأنه نزيل النجف، أي إنه لم يذكر أنه مولود في النجف، بل هو نزيل النجف، وهنا يجب علينا أن نُوقِّف بين سنة كتابة المخطوطة (١٣٧١هـ)، وهو في النجف، وبين الإشارة في المخطوطة إلى أنه من أحفاد السيد محمد بن نور الدين الجزائري، وهنا أصبح الأمر أكثر وضوحاً، كونه موسوياً ومن سلالة آل الجزائري، وعاش في النجف الأشرف في فترة كتابة هذه الرسالة، أي: سنة (١٣٧١هـ). وعند البحث في سلالة آل الجزائري، وممن تنطبق عليه تلك الأمور، وجدنا أنه السيد (محمد علي الإمام الجزائري)، وقد ترجم له السيد أحمد الحسيني الأشكوري ترجمة لا بأس بها اعتمدها هنا، ومما جاء فيها، هو: «السيد محمد علي ابن السيد حسين المعروف بـ(السيد بزرگ) ابن السيد محمد بن الحسين بن عبد الكريم بن محمد جواد ابن السيد عبد الله ابن السيد نور الدين ابن السيد نعمة الله بن عبد الله، الموسوي، الجزائري، المعروف بـ(الإمام).

ولد في مدينة تَستَر (شوشتر) في سنة (١٣٠٨هـ)، وبها نشأ نشأته الأولى، وترعرع في ظل والده السيد حسين الجزائري، المتوفى سنة (١٣٣٣هـ)، الذي كان

من أعلام علماء تلك المدينة.

دَرَسَ المقَدِّمات العلميَّة على السيِّد محمَّد عليّ شيخ الإسلام، والسيِّد محمَّد عليّ ابن السيِّد محمود، والسيِّد محمَّد تقي شيخ الإسلام، وقرأ كتاب شرائع الإسلام عند السيِّد عليّ محمَّد آل عليّ، ومقداراً من شرح اللُّمعة ورياض المسائل عند ملا جعفر شرف الدِّين التستريّ، كما أنّه تعلَّم الخطَّ على الحاجِّ مُلا محمَّد الكسائيّ.

ثمَّ هاجر إلى مدينة (دزفول)، وبقيَ بها سنينَ متتلمذاً في الفقه والأصول على الشيخ محمَّد رضا المعزّي الدزفوليّ، وفي سنة (١٣٣٧هـ) انتقل إلى النجف الأشرف، فحَصَرَ مدَّةً وجيزة بحث السيِّد محمَّد كاظم الطباطبائيّ اليزديّ، وتتلَّمذ -أيضاً- على السيِّد محمَّد كاظم البروجرديّ المعروف بـ(التَّحويّ)، المتوفّي سنة (١٣٤٤هـ)، وكانت أكثر استفاداته العلميَّة من أستاذه الأخير.

عاد السيِّد محمَّد الجزائريّ إلى مسقط رأسه (تُستر) بعد أن أكمل المراحل العلميَّة العالية بالنجف، وحَصَلَ المراتب السَّامية من الفضل والكمال العلميّ... فاشتغل في تُستَرٍ بإقامة الصَّلابة جماعة، وتولَّى الشُّؤون الاجتماعيَّة والدينيَّة، وقضاء حوائج النَّاس، ولازمَ التدريس على أفاضل الطلبة في مختلف المستويات المطلوبة منه.

وكان يهوى نَسْخ الكتب وإكمال الناقص من المخطوطات، فكوَّن مكتبةً تضمُّ جملةً لا بأس بها من النِّسخ النفيسة.

- شيوخه في الرواية -

- ١- السيّد حسن الصّدر، الكاظمي^(١).
- ٢- ميرزا محمّد، الطهراني، العسكري^(٢).
- ٣- الشّيخ آقا بزرك، الطهراني^(٣).
- ٤- الشّيخ محمّد باقر، الدّزفولي^(٤).
- ٥- الشّيخ محمّد رضا المعزي، الدّزفولي^(٥).
- ٦- السيّد أبو القاسم، العلامة التبريزي^(٦).

- الراوون عنه -

- ١- السيّد شهاب الدّين النّجفيّ المرعشيّ، أجازته يوم الأحد (١٩) رجب^(٧).
- ٢- الشّيخ محمّد تقي التستري^(٨).
- ٣- الحاج السيّد مصطفى زاده التستري^(٩).

- مؤلفاته -

- ١- أسباب النّجاة في أصول الدّين وفروعه (باللّغة الفارسيّة).
- ٢- حاشية شرح اللّمة.
- ٣- حاشية فرائد الأصول، لأنصاريّ.
- ٤- حاشية المكاسب، لأنصاريّ.

- وفاته

تُوفِّي السيد محمد الجزائري الموسوي بتُستر، يوم الأربعاء السادس عشر من شهر ربيع الأول سنة (١٣٩٤هـ)، ودُفن في مقبرة آل طيب في مزار السيد صالح في تُستر^(١٠).

- وصف المخطوطة

نسخة هذه الرسالة موجودة في مكتبة الغلپايگاني في قم، بالرقم (٢٥ / ١١٣)، الصفحات (٢١٨-٢٣١)، وهي نسخة فريدة، وبعنوان مختصر في ترجمة السيد عبد الله، ومؤلفها السيد محمد الجزائري، وتضم مجموعة من رسائل السيد عبد الله الجزائري، ولكن في نهاية الرسالة (محمد الموسوي)، وليس (محمد الجزائري)، كما فعل المفهرس.

تقع المخطوطة في أربع عشرة صفحة، وفي كل صفحة ثلاثة عشر سطراً، وفي كل سطر ما يقرب من أربع عشرة كلمة تقريباً، وهي بخط واضح، وعناوينها ملونة بالخبز الأحمر. تأريخ نسخها سنة (١٣٧٣هـ).

- النص

بسمه تعالى: قال كاتب هذه السطور: لا يخفى أن مؤلف الكتب الثلاثة المتقدمة في هذه المجموعة، أعني: الرَّحْمِيَّة، وتحقيق قبة تُستر، والمقاصد العلية، هو السيد عبد الله، ابن العلامة^(١١) السيد نور الدين، ابن المحدث الشهر جدنا الأعلى السيد نعمه الله، الحسيني، الموسوي، الجزائري، التستري، أعلى الله

مقامهم جميعاً، كان علامة فهامة، مُحَقِّقاً مُدَقِّقاً أديباً لبيباً أصولياً فقيهاً مُحَدِّثاً، بيناً رياضياً مُفسِّراً، عارفاً بالمنطق والكلام، متبحراً في أخبار أهل العصمة العظام، له اليد الطولى في أكثر العلوم الغربية، فضلاً عن غيرها. وله مُصنَّفات مُمتعة ومؤلَّفات نافعة لم تُطبع، وكُلُّها مفيدة شريفة، ذَكَرَ بعضُها في إجازته الكبيرة التي كتبها لبعض علماء الحويزة، وهي على ما يُسَطَّرُ:

١- رسالة مختصرة في النحو، مُشتملة على كثيرٍ من المسائل التي خلت منها كافية ابن الحاجب^(١٢) وتهذيب البهائي^(١٣)، وأمثالهما من المتون، ألَّفها في أوقات اشتغاله بقراءة (الكافية).

٢- حاشيةٌ مُدوَّنة على كتاب الأربعين للشيخ البهائي، قال في إجازته: ألَّفْتُها في زمن التَّرعِجِ بأمرٍ من الوالد (قدَّس الله رمسه)، وكان مُولعاً بمباحثة الأربعين. وكان يَحْنِي عليها كثيراً، ويَطالِعُها، ويُصلِحُ مواقع الزَّيغ منها، ولا يدعني أن أُنقلها إلى البياض بنفسي، بل كان يأمرني بذلك، ويأمرني بالتَّمَّة إلى أن وَفَّقَ اللهُ لِلإِتِمَامِ، وَكَتَبَ بِخَطِّهِ على ظهر النُّسخة إنشَاءً لطيفاً يشتمل على الثناء والتحسين، جزاه اللهُ خيراً جزاء المُحسنين، انتهى^(١٤).

قُلْتُ: وهذه الحاشية أكبر من الأصل بثلاث مرَّات تقريباً، وهي موجودة إلى الآن، كما سَمِعْتُ من بعض الثَّقَّات^(١٥).

٣- رسالة فارسية في تحقيق قبلة بلادنا^(١٦). تَرَى فيها فوائد مهمَّة من أحوال أطوال البلاد وعروضها.

قُلْتُ: هو الكتاب المُتقدِّم في المجموع.

٤- رسالة موسومة بالثُّحفة النورية^(١٧)، جعلها باسم والده، وهي عشر

مسائل في عشرة علوم، هي: التفسير، والحديث، والحساب، وقد قرّضها والده في سنة (١١٤٤هـ).

٥- رسالة موسومة بـ(كاشفة الحال في معرفة القبلة [في] الزوال)، ألّفها في الحويزة بأمر واليها السيّد عليّ خان بن مطلب الموسوي^(١٨)، وبقيت نسخة الأصل عنده، ولم يفترض استنساخها.

٦- رسالة فارسيّة في الطلسم^(١٩)، فيها فوائد مهمّة، ونكات لطيفة من علم الهيئة، وغيره.

قلت: هو المعروف بطلسم سلطانيّ، و[كلّ ما] وجد من نسخه، فهو إلى الفصل الثالث والخمسين غير تامّ.

٧- رسالة في استخراج الانحراف^(٢٠)، في أيّ بلدٍ شئت من غير حاجة إلى الإسطرلاب، ولا غيره من الآلات الرّياضيّة.

٨- رسالة موسومة بـ(لُبّ اللُّباب في شرح صفيحة الإسطرلاب).

٩- رسالة في الرَّمَل، محتوية على كثيرٍ ممّا لم [تحتوي] عليها الكتب المبسوطة، مع غاية الاختصار والتوضيح.

وهاتان الرّسالتان [رقم ٨ ورقم ٩] استعارهما بعض المشتغلين، فبقيتا عنده، ولم تُعادا عليه، كما صرّح في الإجازة^(٢١).

١٠- كتاب الدّخر الرّائع في شرح مفاتيح^(٢٢) جامع، مُشتملٌ على أقوال الفقهاء، وأحاديث الأحكام، من الكتب الأربعة وغيرها، وفي أوّله مقدّمة مهمّة فيها مهمّات علم الرّواية والأصول، كلّ ذلك على غاية الإيجاز، خرّج منها مجلّد واحد، إلى قوله: «في الصّحارىّ والبنيان من مفتاح يكره الجلوس في موارد المياه،

استحسنه الوالد، وكتبَ على النسخة ما يشتمل على ذلك، ثم وَقَعَ عليه نظر مَنْ تشرَّفَتْ بلقائهم من فضلاء العصر في العراقين وخراسان، وحلَّ منهم محلَّ القبول، وكتبوا بخطوطهم الشريفة على حذاء ما كتبه الوالد فقراتٍ بليغةً مثورةً ومنظومةً». انتهى عن الإجازة [يقصد كتاب الإجازة] مع اختصار.

أقول: رأيتُ المقدمة في الدرّاية والأصول، كتبها مستقلاً أخوه جدنا السيّد محمد بن نور الدين، ورأيتها ضمن مجموعةٍ أيضاً بخطِّ غيره. ومن الذين قرَّضوه نظماً السيّد السند الأديب قوام الدين الحسيني^(٢٣) حين اجتمع السيّد المترجم معه بقزوين سنة (١١٤٨هـ)، وأراه الكتاب، أخذ القلم وسطر:

بحسبك ذخرُ السيّد الموسوي في بيان مفاتيح الشرائع كافيا
ففيه تمام الكشف عن مشكلاته بطرز أنيق جاء للعبي شافيا
وأشرق نور الدين منه بنعمة من الله أبدى كل ما كان خافيا

١١- رسالة موسومة بالأنوار الجليّة في جوابات المسائل الجليّة^(٢٤)، وهي سبعون مسألة^(٢٥) من فنون العلوم العقليّة والنقليّة، والسائل مولانا الأجل السيّد عليّ النهاوندي^(٢٦)، قلتُ: عندي منها نسخة، وعند غيري نسخٌ متعدّدةٌ موجودةٌ.

١٢- رسالة أخرى في المسائل الجليّة الثانية^(٢٧)، وهي ثلاثون مسألةً متفرّقةً -أيضاً- للسيّد عليّ المذكور^(٢٨).

قلتُ: اسمها الذخيرةُ الباقية في جوابات المسائل الجليّة الثانية، رأيتُ منها نسخاً عديدة في النجف الأشرف.

١٣- رسالة المقاصد العليّة في جوابات المسائل العلويّة^(٢٩)، وهي ثلاثون مسألة، أكثرها من الفقه.

قلتُ: هو الكتاب الأخير من هذا المُجلّد.

١٤- رسالة الذخيرة الأبديّة في جوابات المسائل الأحمديّة^(٣٠)، وهي أربعون مسألة سألها منه العالم الورع الأديب السيّد أحمد بن مطلب الحويزيّ، وهذه الرّسالة باقية إلى الآن.

١٥- جزء في تذييل (سُلافة العصر)^(٣١)، للسيّد عليّ خان بن أحمد بن معصوم^(٣٢)، الحويزيّ، الشيرازيّ، وهو تأليف بديع، جَمَعَ فيه أعيان المائة الحادية عشر، لكن فاته منهم جمعٌ كثير، وجمعٌ غفير من أعيان هذه الأقطار؛ لأنّه أَلْفَه أوقات إقامته بالهند، وقد [تابع^(٣٣)] المترجم مؤلّف السُلافة، وذكّر أحوال مَنْ أطلّع عليه، وذكرهم على مساق كلامه، فأعجب والده ذلك.

قلتُ: سُلافة العصر مطبوع، وأمّا تذييله، فمفقود^(٣٤)، ولم يكن منه أثر فضلاً عن الطّبع.

١٦- كتاب التُّحفة السّنيّة في شرح النُّخبة المحسنيّة^(٣٥)، قال في الإجازة: هو كتابٌ جامعٌ يشتمل على خلاصة علم الأخلاق، ومهّمات الفقه من أوّله إلى آخره، يجري مجرى شرح اللُّمعة في الدّقة والإيجاز، ويزيد عليه بالإشارة غالباً إلى مآخذ الأحكام ومزايا آخر يعرفها الناظر فيه، وهو الآن -يعني سنة ١١٦٨ هـ- مطرح أنظار علماء هذه الدّيار ومشتغليهم، وقد بلّغت مدارسته باب الشُّفعة، فأسأل الله الإتمام، وبلوغ المرام. انتهى.

وقد طُبِعَ في ثلاثة مجلّدات بطهران،

- ١٧- رسالة في صحّة صلاة مُسْتَصْحَبِ الذَّهَبِ مُسْتَوْرَأً فِي جَيْبِهِ أَوْ كُمِّهِ.
أقول: الله العالم بوجودها، أو عدمها في العالم.
- ١٨- حاشية مُدَوَّنَةٌ عَلَى مُقَدِّمَاتِ الْوَافِي.
- ١٩- حواشٍ غير مُدَوَّنَةٍ عَلَى الْإِسْتِبْصَارِ^(٣٦) وَالْمَدَارِكِ، وَشَرْحِ اللَّمْعَةِ، وَكِتَابِ الرَّجَالِ الْكَبِيرِ لِمِرْزَا مُحَمَّدِ الْإِسْتِرَابَادِيِّ^(٣٧)، وَرِجَالِ السَّيِّدِ مُصْطَفَى الْتَفْرِيشِيِّ^(٣٨)، وَأَمَالِي الصَّدُوقِ^(٣٩)، وَمُعْنِي اللَّيِّبِ^(٤٠)، وَالْمَطْوَلِ^(٤١)، وَشَرْحِ الصَّحِيفَةِ، وَخُلَاصَةِ الْحِسَابِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ.
- أقول: بعض هذه الحواشي موجودة على هوامش الكتب المعلقة عليها، وبعضها لا توجد، وَسَمِعْتُ أَحَدَ الْفَضَلَاءِ الثَّقَاتِ أَنَّهُ رَأَى أَلْفِيَةَ ابْنِ مَالِكٍ فِي النَّحْوِ وَعَلَيْهَا تَعْلِيقَاتٌ مِنَ السَّيِّدِ الْمُتَرْجِمِ.
- ٢٠- رسالة في مسألة حسابية من المعضلات، وهي مفقودة.
- ٢١- رسالة فارسية في تاريخ بلدتنا تُسَمَّى^(٤٢)، وبعض الوقائع السانحة في عصره وما يناسب ذلك من ذكر علماء البلدة والشعراء، وغيرهم.
- أقول: هي المعروفة بتذكرة تُسَمَّى، وقد طُبِعَتْ سنة (١٣٠٤هـ)، وفي أولها ترجمة المؤلف باللّغة الإنجليزية.
- ٢٢- رسالة في مال الناصب، وأنه ليس كل مخالفٍ ناصباً.
- إلى غير ذلك من الرسائل، وأجوبة المسائل، والأشعار، والمنشآت، والألغاز الفارسية والعربية^(٤٣).
- أقول: ومن شعره العربيّ تشطيره قصيدة البهائيّ في مدح صاحب الزّمان
- عليه السلام التي منها:

(سرى البرق من نجدٍ فهيج تذكاري)
سوالفُ أنسَتْها تصاريْفُ أعصارِ
تألَّقَ مِنْ بعدِ انْتِشاءٍ مُجدِّداً
(عهداً بحزوى^(٤٤) والعقبِ وذبقارِ)
(وهيج من أشواقنا كلِّ كامنِ)
تَلَبَّدَ في قلبِ كتومٍ لأسرارِ
وأمطرنا ماءَ الجفونِ صبايةً
(وأججَ في أحشائنا لاهبَ النارِ)
(ألا يا لئيلاتِ الغويرِ وحاجرِ)
نعمتِ كأيامِ الشَّبَابِ بأنصارِ
ويا روضةً بالناظراتِ نديَّةً
(سُقيتِ بهامٍ من بني المزنِ مدرارِ)
(ويا جيرةً بالمأزمينِ خيامهمِ)
رُعيتُمُ وإنْ ضيَّعتُمُ حُرمةَ الجارِ
ويا ساكني دارِ السَّلامِ تحيةً
(عليكم سلامُ اللهِ من نازحِ الدَّارِ)
(خليئٌ مالي والزَّمانُ كإنما)
عليَّ لهُ مالي عليه من النَّارِ
يُباطلني حَقِّي يُجاهدُ حُجَّتِي
(يُطالبني في كُلِّ آنٍ بأوتارِ)
(فأبعدَ أحبَّاي وأخوى مرابعي)
ورَحَزَحَ عُوادي وبَدَدَ أنصاري

وَأَوْحَشَ أَنَسِي بِالْعُدَيْبِ وَأَهْلِهِ
(وَأَبْدَلَنِي مِنْ كُلِّ صَفْوٍ بِأَكْدَارِ)
(وَعَادَلْ بِي مَنْ كَانَ أَقْصَى مَرَامِهِ)
تَوَثُّبَ أَعْتَابِي وَيَقْفَوَ آثَارِي
وَيُبْخَسُ فِي سَوْقِ الْفَخَارِ نَصِيبُهُ
(مِنَ الْمَجْدِ أَنْ يَسْمُوَ إِلَى عَشْرِ مِعْشَارِ)

هذا ما أثبتناه هنا من هذه القصيدة البليغة الفريدة، وهي طويلة^(٤٥).
ومن شعره الفارسي^(٤٦).

وله الإجازة في نقل الروايات عن جماعة، وهم على ما ذكره في إجازته:
والده العلامة الرزين السيد نور الدين، الجزائري^(٤٧) المولود سنة (١٠٨٨هـ)،
والمتوفى سنة (١١٥٨هـ)؛ والسيد السعيد نصر الله، الحائري^(٤٨) المدرس الشهيد
في سنة (١١٦٨هـ)، كما أنه يروي هذا المَجِيز عن السيد المترجم، وهذا يُسمَّى في
اصطلاحهم بالمُدَّبِّج؛ والأمير محمد حسين، الخاتون آبادي^(٤٩) بن محمد صالح
بن عبد الواسع، الحسيني، الأصفهاني، المتوفى سنة (١١٥١هـ)؛ والسيد الفقيه
رضي الدين بن محمد بن علي بن حيدر، العاملي، المكي^(٥٠)، قال: المَجَازُ أَجَازُ فِي
هَذَا السَّيِّدِ بِالْمُشَافَهَةِ فِي مَكَّةَ شَرَّفَهَا اللَّهُ لَمَّا اسْتَجَزْتَهُ، ثُمَّ كَتَبَ لِي إِجَازَةً مَبْسُوطَةً
مُشْتَمَلَةً عَلَى جَمِيعِ طُرُقِهِ وَطُرُقِ أَبِيهِ وَأَسَانِيدِهِمَا، وَقَدْ ذَهَبْتُ فِي أَثْنَاءِ الطَّرِيقِ،
وَكَانَ هَذَا السَّيِّدُ مُهَذَّباً أَدِيباً شَاعِراً فَصِيحاً، حَسَنَ السَّيْرَةِ مَرْجوعاً إِلَيْهِ فِي أَحْكَامِ
الْحَيِّ وَغَيْرِهِ، وَكَانَ مَوْلَدُهُ بِمَكَّةَ الْمَكْرَمَةِ سَنَةَ (١١٠٣هـ)؛ وَالْعَالَمُ الْجَلِيلُ الْمُتَكَلِّمُ
السَّيِّدُ صَدْرُ الدِّينِ بْنِ مُحَمَّدِ بَاقِرِ الرِّضْوِيِّ، الْقُمِّيِّ^(٥١)، الْمَجَاوِرُ بِالْغُرِّيِّ، الْمُتَوَفَّى

عشر السنين بعد المائة والألف، عن خمس وستين سنة (وهو شارح الوافية)، قال السيد المترجم في الإجازة عند ذكر هذا المجيز وترجمته، هو أفضل من رأيهم بالعراق وأعمهم نفعاً، وأجمعهم للمعقول والمنقول، وله كتب... إلخ.

هذا؛ ويروي عنه بالإجازة المبسوطة ثلاثة^(٥٢) من علماء [الحويزة]^(٥٣)، وهم: العالم العامل المؤيد المسدد الشيخ محمد بن كرم الله، الحويزي^(٥٤)؛ والمولى العارف المهذب الأديب الأريب الشيخ إبراهيم بن خواجا عبد الله ابن كرم الله^(٥٥)؛ والفاضل الكامل الأديب الخطيب الشيخ إبراهيم بن عبد الله بن ناصر^(٥٦)؛ والشيخ الجليل الموفق المجدد الشيخ محمد بن محمد مقيم بن درويش محمد، الأصبهاني^(٥٧)، الغروي.

وهذه الإجازة التي كتبها لهؤلاء العلماء، إجازة كبيرة، ووجازة خطيرة، ذات فوائد كثيرة، أدبية ورجالية، كتبها أولاً للشيخين الأولين، ثم شارك في آخرها الآخرين، وتاريخها يوم الأحد ٢ ج ٢^(٥٨) سنة ١١٦٨ هـ، وتخرج عليه جماعة من علماء ذلك العصر، ذكرهم في تذكرة تُستَر.

وكانت ولادته سنة (١١١٤ هـ)، ووفاته سنة (١١٧٣ هـ)، فيكون عمره تسعاً وخمسين سنة، ودُفِنَ في مقبرة والده جنب الجامع الكبير بتُستَر.

هذا ما كتبه في الترجمة على سبيل العجالة، والله الموفق، وأنا الأقل محمد الموسوي^(٥٩)، نزيل النجف الأشرف، غفر الله له، وكان ذلك في شهر رمضان سنة (١٣٧١ هـ)، والحمد لله وحده.

الهوامش

١- السَّيِّدُ حَسَنُ الصَّدْرِ، الكاظمي:

هو حسن بن هادي الصَّدر (١٢٧٢-١٣٥٤هـ-١٨٥٥-١٩٣٥)، فقيهٌ كلاميٌّ مؤرِّخٌ، مشاركٌ في كثيرٍ من العلوم، مصنِّفٌ غزير العلم، وُلِدَ في الكاظمية من عائلة عريقة، يُعرف أصلها بأبي الحسن، تفرَّعت إلى ثلاثة فروع: آل نور الدِّين، وآل شرف الدِّين، وآل صدر الدِّين، وهو من الفرع الثاني، هاجرَ جدُّه السَّيِّدُ صالح بن محمَّد بن إبراهيم المعروف بشرف الدِّين من جبل عامل، وكان يُقيم بقرية (شدغيت) للدارسة بعد أن سجنه أحمد الجزائر، وتخلَّص من السجن مع مَنْ كان معه من العلماء، وخلص إلى العراق، فنزل الكاظمية. قرأ المقدمات في الكاظمية. هاجر إلى النجف سنة (١٢٨٨-١٨٧١م)، فدرس فيها: الفقه، والأصول، والحكمة، والكلام، على: محمَّد حسين الكاظمي، وحبيب الله الرشتي، ومحمَّد باقر الشفتي، ومحمَّد تقي الكلبيگاني، وغيرهم. خرج من النجف سنة (١٢٩٧هـ-١٨٧٩م) والتحق بالسَّيِّدِ محمَّد حسن الشيرازي في سامراء، فحضر أبحاثه إلى سنة وفاته (١٣١٢هـ-١٨٩٤م)، واستقرَّ في الكاظمية سنة (١٣١٤هـ-١٨٩٦) منصرفاً إلى التصنيف والقيام بمختلف الوظائف الشرعية. أسَّس مكتبةً ضخمةً حافلة بالفنائس. تُوفي في الكاظمية سنة (١٣٥٤هـ-١٩٣٥م). له أكثر من ستين كتاباً ورسالة وحاشية، يُنظر: أعلام الشيعة: ١/٥٠٩-٥١١، وقد أشار مؤلِّف أعلام الشيعة إلى مصادر ترجمته.

٢- ميرزا محمَّد، الطهراني، العسكري:

هو محمَّد بن رجب علي، الطهراني، العسكري (١٢٨١-١٣٧١هـ)، نزيل سامراء، فقيهٌ محدِّثٌ عارفٌ بالرَّجال، من آثاره (الفوائد العسكرية) في ثلاثة مجلِّدات، و(الصَّحيفة المهديوية في أدعية الإمام الثاني عشر)، و(مستدرك بحار الأنوار) في ٢٥ مجلِّداً، و(مستدرك إجازات بحار الأنوار) في ستِّ مجلِّدات، يُنظر: معجم المؤلِّفين، عمر كحالة: ٣٠٧/٩.

٣- الشَّيخ آقا بُزرك، الطهراني:

هو محمد محسن بن عليّ، المنزوي، عُرف بـ(آقا بُزرك الطهرانيّ) (١٢٩٢- ١٣٨٩هـ/ ١٨٧٥-١٩٦٩م). فقيه، باحث كبير، مؤرّخ، وكاتب سيرة، مصنّف. ولد في طهران في أسرة تجاريّة، تلا القرآن، وتعلّم الكتابة في كُتّاب الحيّ، وعندما بلغ العاشرة، عقد له أبوه مجلساً حضره عددٌ من الرّوحانيّين، وألبسه لباس الفقهاء، وبعد مرور اثنتي عشرة سنة أنجبه إلى التّحصيل، فانتسب إلى مدرستي (ونگي) و(مروي)، ودرس علوم العربيّة، والخطّ، والتجويد، والمنطق، والفقه وأصوله، والحساب.

في سنة (١٣١٥هـ-١٨٩٧م) قصد النّجف، وفيها درس على عددٍ من المدرّسين، ثمّ حَضَرَ الأبحاث الفقهية لمحمد طه نجف (ت ١٣٢٣هـ-١٩٠٥م)، وحسين خليل الطهرانيّ (ت ١٣٢٦هـ-١٩٠٨م)، والسّيّد مرتضى الكشميريّ (ت ١٣٢٣هـ-١٩٠٥م)، ومحمد كاظم الخراسانيّ (ت ١٣٢٩هـ-١٩١١م)، وفتح الله الشيرازيّ المعروف بشيخ الشريعة (ت ١٣٣٩هـ-١٩٢٠م)، ولازم المُحدّث والباحث حسين النوريّ (ت ١٣٢٠هـ-١٩٠٢م)، مدّة طويلة، وعليه تدبّر في أصول البحث. بعد وفاة أستاذه الخراسانيّ، انتقل إلى سامراء؛ إذ تفرّغ لوضع كتابه الشّهير الذّريعة إلى تصانيف الشّيعه.

بعد أن أمضى عدّة سنوات في سامراء (١٣٢٩-١٣٥٤هـ/ ١٩١١-١٩٣٥م)، رَجَعَ إلى النّجف، واستقرّ فيها نهائياً، مُنصرفاً إلى البحث، وفي هذه الفترة وضع أكثر كتبه أهميّة، وهو رائد البحث في المصنّفات الشّيعية، توفّي في النّجف، وترك مجموعة من الكتب، أهمّها: (الذّريعة إلى تصانيف الشّيعه في ستّة وعشرين مجلداً)، و(طبقات أعلام الشّيعه)، طُبِع القسم الأكبر منه وما يزال الباقي مخطوطاً، و(مصنّى المقال في مصنّفي علم الرّجال، مطبوع)، وغيرها. يُنظر: أعلام الشّيعه: ٣/ ١٣٩٢-١٣٩٣، وقد ذكر المؤلّف مجموعة من الكتب التي ترجمت له.

٤- هو الشّيخ محمد باقر ابن الشّيخ فخر الدّين ابن الشّيخ نور الدّين، العامليّ، الدّزفوليّ، توفّي سنة بضع وستين ومائة وألف، وجاء في ذيل إجازة السّيّد عبد الله الجزائريّ الكبرى: «كان عالماً متقناً زكياً، ذا طبع موزون، أعظم اشتغاله في أصفهان، وكان كثير التعطيل، توفّي سنة بضع وستين **هـ**، وتاريخ الإجازة هذه سنة ١١٦٨هـ»، يُنظر: أعيان الشّيعه: ١٣/ ٤٣٨ رقم ٩٢٦٠، وطبقات أعلام الشّيعه، (الكواكب المنتشرة في القرن الثاني بعد العشرة): ٩/ ٩٠.

٥- الشّيخ محمد رضا، الدّزفوليّ:

فقيه وأديب، ولد في دزفول من بلاد خوزستان سنة (١٢٧٤هـ)، وتوفّي ببلدة بروجرد في

جمادى الأولى سنة (١٣٥٢هـ)، ودُفِنَ إلى جوار الإمام زاد بن الحسن. روى عن عمّه الشيخ محمد طاهر، عن الشيخ الأنصاريّ (مرتضى الأنصاريّ)، من آثاره حاشية على متاجر مرتضى الأنصاريّ، وسمّاها (فيض الباري)، و(أجوبة المسائل الفقهيّة) في عدّة مجلّدات، و(كلمة التقوى في الفقه بطريق الفتوى)، يُنظر: أعيان الشّيعة: ٤/٣٤٢-٣٤٣، معجم المؤلّفين: ٣١٤/٩.

٦- هو أبو القاسم بن محمد رضا، الطباطبائيّ، التبريزيّ (١٢٨٦-١٣٦٣هـ/١٨٦٩-١٩٤٤م)، فقيه كلاميّ نسابةً، مشارك في الفلسفة والهيئة والعلوم الغربيّة، مصنّف بالعربيّة والفارسيّة، غزيرُ القلم، متعدّد الأغراض، وُلِدَ في تبريز، هاجر إلى العراق في سنّ الفتوة، أقام مدّة في كربلاء، ثمّ استقرّ في النّجف، ثمّ استقرّ في كربلاء إماماً للجماعة، ولا يُعرف له فيها نشاط تدريسيّ بارز، ربّما لانصرافه إلى التصنيف، تُوفّي في النّجف، له ما يقرب من الخمسين كتاباً، يُنظر أعلام الشّيعة: ١/١٠٩-١١٠، وقد ذكر مؤلّف أعلام الشّيعة مجموعةً من الكتب التي تَرَجَمَتْ له.

٧- شهاب الدّين المرعشيّ:

هو شهاب الدّين بن محمود، الحسينيّ، المرعشيّ (١٣١٥-١٤١١هـ/١٨٩٧-١٩٩٠م) نسبةً إلى أحد أجداده، قيل: إنّ اسمه محمد حسين، وشهاب الدّين لقبه، فقيهٌ محدّثٌ رجاليٌّ نسابةً، مصنّفٌ غزيرُ القلم بالعربيّة والفارسيّة، وُلِدَ في النّجف، درس فيها المقدّمات على والده، والتّجويد على نور الدّين البكتاشيّ، والأنساب على والده، ومحمد رضا الصّائغ البحرانيّ، والتفسير على والده، وعلى محمد حسين العسكريّ الشيرازيّ، ومتون الفقه والأصول على الأخير، وعليّ محمد عليّ الرشتيّ، وحضّر أبحاث ضياء الدّين العراقيّ في الفقه والأصول. انتقل إلى الكاظميّة، وفيها حضر على السيّد حسن الصّدر في الفقه والحديث والرّجال والدّراية، وعلى الشّيخ مهدي الخالصيّ في الأصول. ثمّ عاد إلى النّجف وأكمل درسه، وفي سنة (١٣٤٢هـ-١٩٢٣م) هاجر إلى طهران؛ إذ درس الفلسفة والعرفان عند مهدي الأشثيّانيّ وطاهر التنكابنيّ، والرياضيّات على حيدر عليّ النائيّ، ثمّ انتقل إلى قم، فَحَضَرَ بحث الشّيخ عبد الكريم الحائريّ في الفقه، وغيره، ونال عدّة إجازات بالاجتهاد. أسّس مكتبةً نفيسةً في قم، عدّت من أهمّ مكاتب إيران، تُوفّي في قم، ودُفِنَ في مدخل مكتبته، له أكثر من أربعين كتاباً في علوم إسلاميّة شتى. تَرَجَمَ له كثير من الكُتّاب، يُنظر: أعلام الشّيعة: ٢/٧٢١-٧٢٢.

٨- الشيخ محمد تقي التستري:

هو العلامة المحقق والمدقق الشيخ محمد تقي ابن الشيخ كاظم بن محمد علي بن العالم الكبير جعفر التستري. ولد في النجف الأشرف عام (١٣٢٠هـ)، في بيت علمي معروف... وعاش فيها حتى السابعة من عمره، ثم عاد مع والده إلى مدينة تستر، وتلمذ على السيد حسين النوري، والسيد محمد علي الإمام، والسيد علي أصغر الحكيم، وعارض رضا شاه البهلوي، فهاجر من تستر إلى كربلاء، من أهم مؤلفاته:

١- بهج الصباغة في شرح نهج البلاغة، وهو في خمسة عشر مجلداً.

٢- تحقيق المسائل، وهو شرح على الروضة البهية (شرح اللمعة الدمشقية) طبع منه ستة مجلدات... تُنظر مقدمة المحقق لشرحه نهج البلاغة، ففيها تفاصيل أكثر عن حياته.

٩- هو السيد مصطفى بن أبي القاسم بن أحمد بن الحسين بن عبد الكريم ابن السيد جواد ابن السيد عبد الله ابن السيد نور الدين ابن السيد نعمة الله، الموسوي، الجزائري، التستري، فاضل بارع. ولد حدود سنة (١٣٣٠هـ)، وتوفي ليلة الأحد الرابع والعشرين من جمادى الأولى سنة (١٣٨٣هـ)، طبع من تصانيفه غلسان بيغمير (الذريعة ١٨ / ٢٢٠ رقم ٩٨) في أنساب السادة المرعشيين في تستر، ألفه سنة (١٣٧٣هـ)، وطبع سنة (١٣٧٤هـ)، يُنظر: طبقات أعلام الشيعة، آغا بزرك الطهراني: ٣٧٢ / ١٧.

١٠- يُنظر: المفصل في تراجم الأعلام: ١٤ / ١٦٧-١٦٩

١١- السيد عبد الله ابن السيد نور الدين، الجزائري (١١٠٤-١١٧٣هـ)، نسبة إلى الجزائر، وهي منطقة في جنوب العراق، كانت تُعرف قديماً بالبطائح تُسبب إليها؛ لأن أصل جدّه السيد نعمة الله منها، وهو محدث فقيه، مصنف بالعربية والفارسية، شاعر بالعربية والفارسية، ولد في تستر، وتربى على أبيه- وكان فقيهاً مفسراً أديباً-، فأخذ عنه في كل هذه العلوم والفنون. طاف في البلاد، وحج وزار مشاهد الأئمة في العراق، ولقي العلماء واستجازهم واستجازوه، استقر في بلدة تستر بعد وفاة أبيه (١١٥٨هـ-١٧٤٥م)، إماماً ومرشداً، من أساتذته أحمد الخاتون آبادي الأصفهاني (ت ١١٦١هـ)، ويعقوب بن إبراهيم البخاري (ت ١١٤٧هـ)، الذي تلمذ على جدّه السيد نعمة الله الجزائري (ت ١١١٢هـ)؛ إذ قرأ السيد عبد الله الجزائري على السيد يعقوب البخاري المقدمات من علوم العربية والمنطق والتفسير، وغيرها. وتلمذ السيد عبد الله الجزائري كذلك على السيد عبد الكريم بن جواد الجزائري، ومحسن

ابن حيدر البهبهاني، ومحمد زمان بن عليّ التستري، وعليّ أكبر بن محمد التستري، وغيرهم. وتوفيّ السيّد عبد الله في تُستَر، ودُفِنَ فيها.

مصادر ترجمته في: أعلام الشيعة: ٢/ ٨٦٢-٨٦٣؛ ١/ ١٧٤؛ ٣/ ١٥٨٥، ونقل صاحب أعلام الشيعة عن الإجازة الكبيرة للسيّد عبد الله الجزائري، وعن كتبٍ أخرى ترجمت له. وترجم له آغا بزرك الطهراني في طبقات أعلام الشيعة: ٩/ ٤٥٦.

عبد الله الجزائري (١١٠٤-١١٧٣): هو ابن السيّد نور الدين (١١٥٨ م) ابن نعمة الله، الشوشتريّ، الجزائريّ. عالمٌ رياضيّ ذو فنون. ولد ٧ شعبان ١١١٤، ولعلّ الصّحيح ١١٠٤؛ لأنّ المترجم له في تذكرته المؤلّفة ١١٦٤ (ذ ٣ رقم ٩٠٠)، ذكر أنّ عمره يزيد على الخمسين، ويظهر من «تحفة العالم- ص ١٠٩» أنّ عبد الله ولد قبل وفاة جدّه نعمة الله (١٠٥٠-١١١٢). ولما تفرّس الجدّ الذكاء في الحفيد في حال الرضاع، وهبه قسماً من كتبه. وقد رجّح السيّد محمد الجزائريّ نزول أهواز في مقدّمته التي كتبها للطبعة الجديدة (سنة ١٣٤٨ ش) لتذكره شوشتر، كون ولادة عبد الله الجزائريّ في أواخر (١١١٢) حتّى يصحّ الملاقاة. وتوفيّ المترجم له سنة (١١٧٣ = باغ نعيم)، فقيل في تأريخه [تأريخ وفاتش طلب زباغ نعيم]. ترجمه مؤلّف «تحفة العالم ص ١٠٩ مفصلاً، وقال: شرّع في التعليم على والده وله أربع سنين، ولم يكن عنده شيء ألدّ وأحلى من الاشتغال، إلى أن سافر إلى أصفهان وخراسان وآذربيجان وفارس وبعض بلاد الروم، وأخذ عن العلماء الأعلام، ورجع إلى شوشتر، وذكر جملةً من تصانيفه وبعض خطبه وبعض أشعاره التي يتخلّص فيها ب«فقير» (ذ ٩: ٨٤٣ رقة ٥٦٣٥)، وذكر أولاده العشرة الكاملة مفصلاً، وذكر حضوره مع كثير من العلماء في صحراء شوراي مغان في چمن سلطانية بأذربيجان سنة (١١٤٨) لتنصيب نادرشاه وإنشائه الخطبة في ذلك المحضر المخوف، إلى غير ذلك من أحواله. ويوجد في مكتبتنا في النجف نسخة من الإجازة الكبيرة (ذ ١٠ رقم ١٠٧٧) التي أصدرها لأربعة من علماء الحويزة، هم: محمد الكرمي، وإبراهيم الحوزيزاويّ الكرمي، ذكرهما في أول الإجازة (ص ٣ من المطبوع)، ثمّ زاد في آخر الإجازة (ص ٢١٢) رجلان آخران، هما: إبراهيم الهميليّ، ومحمد الأصفهانيّ. وفي سنة (١٣٠٩) طبّعت هذه الإجازة بتحقيق محمد السّاميّ في (ص ٣١٨) بقم، وإلى أرقام هذه الطبعة نشير، وذكر في الفصلين (٣ و ٤) من الإجازة نيّفاً وستين رجلاً من الذين لقيهم واستفاد من أكثرهم في أسفاره، وخاصّة في مؤتمر دشت مغان، وذكر حوادثها متحملاً لتسنّن نادر. فجعلها كالتكملة لـ «أمل الآمل»،

الذي فرغ منه مؤلفه الحرّ (١٠٩٧) بإدراج العلماء الذين نشأوا إلى سنة تأريخ هذه الإجازة، وهي (١١٦٨)، ويظهر أنّ مشربه ضدّ العرفان، فيذمّ السماع، ويوجب الجمعة، ويردّ على مخالفه عند ترجمة أحوالهم. ونقلت أنا جميع مَنْ في الإجازة كلاً في محلّه من الطبقات والذريعة، وجلّهم ممّن صرّح في الإجازة باستفادته منهم. وذكر فيها من مشايخ روايته؛ والده نور الدّين (١٠٨٨-١١٥٨)، ونصر الله الحائريّ المدرّس، شهيد السّفارة، بالإجازة المُدبّجة (ذ ١١ رقم ١٠٨٧)، والمير محمّد حسين بن صالح الخاتون آباديّ (ص ١٩٨)، ورضي الدّين العامليّ (ص ٢٧٥) بن محمّد بن عليّ بن حيدر بن نجم، وصدر الدّين القميّ (ص ٣٨٢) بن محمّد باقر الرضويّ، واقتصر على هذه الخمسة. وله التذكرة في تاريخ شوشتر (ذ ٣ رقم ٩٠٠)، أُعيد طبعها بإيران مكرراً، وفيه ذكر جملة من رجالها وعلماؤها وساداتها وحكّامها، وقد نقلت عنه كثيراً أيضاً، وله -أيضاً- رسالة في «لغز الغرة» (ذ ١٨: ٣٣٥ رقم ٣٥٩)، و«المففل» (ذ ٢٢ رقم ٦٣٤٤) في الأدعية والأحراز، وسائر تصانيفه الكثيرة المذكورة في الإجازة الكبيرة و«تحفة العالم». وذكر صاحب «نجوم السّماء»، ومحمّد الجزائريّ في «ترجمة السيّد عبد الله» (ذ ١١ رقم ٩٠٠) اشتراك المترجم له بأمر من نادر شاه في مؤتمر دشت مغان، الذي حضرها سفراء الرّوم والرّوس وأعيان بلاد إيران وعلماؤها لتنصيب نادر شاه وعزل الدّولة الصّفويّة عن الحكم في سنة (١١٤٨)، وألقى هناك خطاباً في تهنئة نادر شاه، وصفها عبد اللّطيف في «تحفة العالم ص ١١٢» بأنّها نسخت فصاحة فصحاء العالم، وقد أُدرجت في كتب التواريخ، وذلك بعد أن قام نادر شاه بإرغاب المؤتمرين بقتل عدّة رجال، والتنكيل بعددٍ منهم. ذكرنا من آثار المترجم له الإجازة الكبيرة (ذ ١٥ رقم ١٠٧٧) لأربعة من تلاميذه وإجازته لعلماء الخويّزة (ذ ٢٠ رقم ١٩٠١) «التّحفة السّنيّة» في الفقه (ذ ٣ رقم ١٦٠٦)؛ «التّحفة التّوريّة» (ذ ٣ رقم ١٧٦٩)؛ «تذييل سلافة العصر» (ذ ٤ رقم ٢٢٣؛ ذ ١٢ رقم ١٤٠١)؛ «ترجمة هديّة المؤمنين» (ذ ٤ رقم ٧١٥؛ ذ ٢٥٤؛ رقم ٢١٤) لجدّه المُحدّث الجزائريّ؛ «تشطير وسيلة الفوز والأمان للبهائيّ» (ذ ٤ رقم ٩٩٤؛ ذ ١٦٣: ٣٧٣)؛ «الحاشية على أربعين البهائيّ» (ذ ١ رقم ٢١٨٠؛ ذ ٦ رقم ٣٥)؛ «الحاشية على الاستبصار للطوسيّ» (ذ ٦ رقم ٥٦)؛ «الحاشية على الأُمالي للصّدوق» (ذ ٦ رقم ٩٧)؛ «الحاشية على الرّوضة البهيّة في شرح اللّمعة» (ذ ٦ رقم ٥٠٢)؛ «الحاشية على شرح الصّحيفة لعلّيّ خان المدنيّ الدشتكيّ» (ذ ٦ رقم ٦٦٩)؛ «الحاشية على مدارك الأحكام لمحمّد سبط الشّهيد» (ذ ٦ رقم ١٠٨٥)؛ «الحاشية على مسالك الأفهام» للمحقّق والشّهيد

(ذ ٦٥ رقم ١١٠٠)؛ «الحاشية على المغني» (ذ ٥٥ رقم ١١٨٦)؛ و«الحاشية على منهج المقال للاسترآبادي» (ذ ٦٥ رقم ١٢٦٦)؛ «الحاشية على نقد الرجال للتفريشي» (ذ ٦٥ رقم ١٢٧٨)؛ «الحاشية على الوافي» (ذ ٦٥ رقم ١٢٨٨)؛ الحواشي على كتب الحديث» (ذ ٧٥ رقم ٥٤٣)؛ «ختم الكلام» (ذ ٧٥ رقم ٧٦٨)؛ «ديوان فقير جزائري» (ذ ٩٤: ٨٤٢)؛ «الدّخر الرابع في شرح مفاتيح الشرايع» للفيض (ذ ١٠: ٨ رقم ٤٧)؛ ولما سأله السيّد عليّ البروجرديّ النهاونديّ الآتي في العين؛ «المسائل الجلبية» (ذ ٢٠ رقم ٣٣٠٩) أجابه المترجم له أولاً بـ«الأنوار الجلبية» (ذ ٢٠ رقم ١٦٧١)، وثانياً «الذخيرة الباقية» (ذ ١٥: ٧٠). ولما سأله عليّ الحوزيواويّ الآتي أجابه بـ«المقاصد العلية في أجوبة المسائل العلوية» ألفها ١١٤٩ (ذ ١١: ٢١٠؛ ذ ٢١ رقم ٥٥٦٥). ولما سأله أحمد المشععيّ (ص ٤٦) أخو عليخان المسائل الأحمديّة (ذ ٢٠ رقم ٣٢٧٣؛ ذ ٢٠ رقم ٣٠٠)، أجابه بـ«الذخيرة الأبدية في جواب المسائل الأحمديّة» (ذ ١٢: ١٠؛ ذ ٦١؛ ذ ١١: ٣٧). وله «الرّمحيّة» (ذ ١١ رقم ١٥٢٠) في قبال «السّيفيّة» لوالده، و«القوسيّة» للبهائيّ (ذ ١٨: ٢٠٧ رقم ١١١٣)، وهذا في قبال «القلميّة» للدوانيّ (ذ ١٧: ١٦٨) «السؤال والجواب» (ذ ١٢ رقم ١٦١٥)، وله في الرّياضيّات «شرح صحيفة الاسطربلاب»، للبهائيّ (ذ ١٥: ١٦) «سماه لبّ باب» (ذ ١٣: ٣٤٤؛ ذ ٣٦١؛ ذ ١٨: ٢٩٠ رقم ١٤٩)؛ استخراج انحراف القبلة (ذ ٢٢ رقم ٦٢) «قبلة تستر وقبلة حوزيه» (ذ ١٧: ٤٤؛ ذ ٤٥ رقمي ٢٣٨؛ ذ ٢٤١)؛ «كاشفة الحال» في مسألة القبلة أيضاً (ذ ١٧: ٢٤١)؛ «اللّوح المحفوظ» (ذ ١٨: ٣٧٦)؛ «مال الناصب» (ذ ١٨: ٢٧ رقم ١٣٨)؛ «ما يجب على الإنسان» (ذ ١٨: ٣٤ رقم ١٧٧)؛ «مجموعة رسائل عبد الله» (ذ ٢٠ رقم ٢١٧٥)؛ و«مدينة النّحو» (ذ ٢٠ رقم ٢٨٣٥؛ ذ ٢٤: ٨٦)؛ «ترجمة التصريف الزنجانية» (ذ ٤ رقم ٣٩٤)؛ «صحّة صلاة...» (ذ ١٥ رقم ٥٧)؛ «طلسم سلطانيّ» (ذ ١٥ رقم ١١٨٨).

١٢- في النّحو.

١٣- الشّيخ البهائيّ: هو بهاء الدّين، محمّد بن عزّ الدّين بن الحسين بن محمّد بن صالح بن عبد الصّمد، الحارثي، الهمدانيّ، الجبعيّ، العامليّ، المعروف بالشّيخ البهائيّ، الذي ينتهي نسبه إلى الحارث الهمدانيّ صاحب أمير المؤمنين عليه السلام.

ولِد في بعلبك بعد أن انضمّ والده إلى أستاذه الشّهيد الثاني زين الدّين بن عليّ الجباعيّ (ت ٩٦٥هـ)، فسكنها، وما يزال البيت الذي ولد فيه في قرية يععات المجاورة لبعلبك معروفاً، وتلقّى دروسه الأولى على والده، ثمّ هاجر والده إلى إيران على إثر قتل أستاذه على

يد العثمانيين، ومعه ابنه محمد بهاء الدين، وكان في الثانية أو الثالثة عشرة. اتجه البهائي منذ صغره إلى تحصيل العلوم والمعارف، فقد درّس التفسير والحديث والفقه وآداب اللغة العربية على والده، وقسماً من العلوم العقلية على عبد الله المدرّس اليزدي. وبعد رحلات طويلة في بلدان عديدة عاد البهائي إلى إيران، فولاه الشاه عباس الكبير منصب شيخ الإسلام المركزي في عاصمته الجديدة أصفهان، وبقي في هذا المركز حتى وفاته، ويُعدُّ من أشهر العقول في زمانه، بل وفي تاريخ البشرية، تتلمذ عليه جمعٌ كبيرٌ بلغ بهم الأميني في الغدير خمسة وتسعين تلميذاً، ومن تلامذته: الشيخ جواد الكاظمي المعروف بالفاضل الجواد، وملا محسن الفيض الكاشاني، والسيد رفيع الدين النائيني، وصدر المتأهّلين.

توفي في أصفهان سنة (١٠٣١هـ)، ودُفِنَ في المشهد الرضوي بحسب وصيته، كتب أكثر من سبعين كتاباً ورسالة في الفقه والتفسير والحساب والهندسة والفلك والرياضيات وعلم الرجال والدراية، وشعراً كثيراً بالعربية والفارسية، عدّها السيد محمد باقر حجّتي في مقالته (بهاء الدين وآثاره)، التي شارك فيها في المؤتمر الذي عُقد في دمشق عن المترجم له، يُراجع أعلام الشيعة، د. جعفر المهاجر: ٣/١٢٥٧-١٢٥٩، وفيه مصادر ترجمته.

١٤- أقول: هي حاشية على الأربعين حديثاً توضيحية كتبها بتشجيع من والده السيد نور الدين أتمها في يوم الخامس من شوال سنة (١١٣٥هـ)، لها نسخة في مكتبة المرعشي في قم بالرقم ١/٧٣٣٧ في ١٢٠ ورقة، بخط أحد أحفاده، وهو نعمة الله بن محمد هادي بن عبد الله بن نور الدين، الجزائري سنة (١٢١٣هـ).

١٥- يقول السيد محمد الجزائري: ونسخة في مكتبة السيد جعفر آل بحر العلوم في النجف الأشرف، كما حدّثني بها.

١٦- عنوان الرسالة (قبلة شوشتر وما والاها)، وهي بالفارسية، ولها تسع نسخ مخطوطة في مدرسة غرب في مدينة همدان، ومدرسة وزيري في يزد، ومكتبة المرعشي في قم، ومكتبة المشهد الرضوي، ومكتبة مجلس الشورى في طهران، ومكتبة الكليبايگاني في قم، ومركز مطالعات في قم.

وله رسالة أخرى في الموضوع نفسه، هي: (قاعدة استخراج انحراف القبلة) في علم الفلك وبالفارسية، ومنها نسخة في مكتبة المرعشي في قم، ضمن المجموعة المرقّمة ١/١٢٨٢٤، وهي بورقة واحدة فقط.

- ١٧- أقول: هذه الرسالة أتمها سنة (١١٤٤هـ)، ولها ثمان مخطوطات في إيران، كما ورد في فهرس فنخا لمصطفى درايبي: ٧/ ٦٥٠-٦٥١، ومنها:
- أ- مكتبة المرعشي في قم بالرقم ٧٣٣٧م، بخط أحد أحفاده، سنة ١٣١٣هـ.
- ب- في مكتبة المرعشي في قم بالرقم ٥٨٦٠م، بخط أحد أحفاده، سنة ١٣٦١هـ.
- ١٨- هو السيد علي خان المشعشي الصغير: الحويزاوي بن مطلب بن علي خان الكبير ابن خلف بن عبد المطلب بن حيدر بن محسن بن محمد بن فلاح، الموسوي. كان والي الحويزة، ومن أهل الفضل والأدب، وقد كتب له السيد عبد الله الجزائري رسالة «كاشفة الحال في معرفة القبلة والزوال»، وأنه تأمّر وصار والياً سنة (١١١٤هـ)، وإن له الرحلة المكيّة الذي فيه أحوال جملة من أمرائهم إلى سنة (١١٢٨هـ)، يُنظر: طبقات أعلام الشيعة، (الكرام البررة): ١٠/٥٢٦.
- ١٩- اسم هذه الرسالة (طلسم سلطاني)، وهي باللغة الفارسيّة، ولها ثمان مخطوطات في طهران وقم وشيراز ومشهد.
- ٢٠- ذكرتها فيما سبق.
- ٢١- قد تكون هي نفسها (زيج الغ بيبك)، ولها نسخة في مكتبة الغلپايگاني بالرقم ١/٥٠٤١-٢٥/١٠٤، في ١٧٢ ورقة.
- ٢٢- وعنوانه: (الذخر الرّائع في شرح مفاتيح الشّرائع)، وهو في الفقه، وباللغة العربيّة، وهو شرح متوسّط على كتاب (مفاتيح الشّرائع)، للمولى محسن بن المرتضى الكاشاني (ت ١٠٩١هـ)، وله نسخ في:
- أ- مكتبة المرعشي في قم بالرقم ٣٥٥٠ بخط المؤلف، وعليها تعليقات في ١٣٥ ورقة.
- ب- مكتبة المرعشي في قم بالرقم ٣٩٨٠ بخط المؤلف، والنسخة مخرومة من الآخر، وعليها تقاريف نثرًا من والد المؤلف، تأريخها (١١٤٣هـ)، في ١٢٤ ورقة.
- ت- مكتبة المشهد الرضوي بالرقم ١٧٨٢١، في ١٣١ ورقة.
- ث- مجلس الشورى في طهران بالرقم ٣٤٤، معزي في ١٤٩ صفحة.
- ج- مكتبة المشهد الرضوي بالرقم ٧٠١٧، في ٩٠ صفحة.
- ٢٣- هو السيد محمد الشّهير بميرزا قوام الدّين الحسيني، السّيفي، القزويني (ت سنة ١١٥٠هـ)، وقد نظم صفيحة الأسطراب للشّيخ البهائي في أرجوزة، يُنظر: الذريعة:

١/ ٤٦٩، وقد ترجم له (أي: السيّد عبد الله الجزائري) في ذيل السّلافة ص ٣٧-٤٧. وقال السيّد عبد الله الجزائري عنه: «كُنْتُ كثير الشُّوق إلى لقائه لما أسمعته من الوالد من الإطراء في ثنائه، إلى أن سهّل الله الاجتماع به بقزوين، وقد أنهكه الهرم، وأقعده الهمم، وذلك في عشر الخمسين بعد المائة والألف، فرأيتُه فوق الوصف، وعرضتُ عليه بأمره كتاب (الدّخر الرَّائع في شرح مفاتيح الشّرائع)، فلما أجال فيه النظر، أخذ القلم وسَطَرَ:

بحسبك دُخْرُ السّيّد الموسوي في بيان مفاتيح الشّرائع كافياً ..

ثم أمرني بإنشاد شيء من الشّعر، فأنشدته قطعات من القصيدة البهائيّة التي تصرّفتُ فيها بالتعجيز والتصدير، فاستحسن ذلك غاية الاستحسان... وهي:

سرى البرقُ من نجدٍ فهبيجٌ تذكاري

سوالفُ أنستها تصاريفُ أعصارٍ...

وهو كثير الشّعر جيّد بالعربيّة والفارسيّة والتركيّة، قد نظم كثيراً من الفنون بأرجوزات حسنة، منها: التّحفة القواميّة، نظم اللّمة الدمشقيّة، ومنظومة صحيفة الإسطراب للشيخ البهائيّ، ومنظومة الكافية، ومنظومة خلاصة الحساب... وكانت وفاة السيّد قوام الدّين سنة ١١٥٠هـ. وترجم له آغا بزرك في طبقات أعلام الشّيعة: ٩/ ٦٠٣-٦٠٥:

قوام الدّين السّيّفيّ، القزوينيّ (المجاز ١١٠٧-١١٥٠م): واسمه محمّد بن محمّد مهدي الحسينيّ. شاعر عالم رياضيّ، خصيصة في أصول التعليم، من العائلة السّيّفيّة بقزوين، وصّفه العلامة المجلسيّ في إجازته له (١٢ رقم ٧٤٤) في شعبان ١١٠٧هـ [السيّد الأيّد الحسيب النسيب اللبّيب الأديب الفاضل الكامل البارِع المتوقّد الرّكّيّ الألمعيّ اللّودعيّ السيّد قوام الدّين - إلى قوله-: بعد ما أخذ منّي من العلوم الدّينيّة والمعارف اليقينيّة شطراً]، وقال عليّ الحزّين في تذكّره ملخصاً: إنّه كان من أفاضل الدّهر، ونبلاء العصر في علوم العربيّة والفقه والحديث، جليلاً قدره، منشراحاً صدره بالتجليّ، باحثاً عن الفضائل، أدركتُ فيض صحبته وخدمته برهه في أصفهان، ثمّ في قزوين. وله طبع عال في إنشاء الشّعر فارسيّاً وعربيّاً. وقال عبد الله الجزائريّ في إجازته الكبيرة (ط. السّهاميّ ص ١٦٥): [كان فاضلاً علّامةً محقّقاً كثير الاحتياط في العلم والعمل جليل الشّأن مُهذّب الأخلاق، ذكرته في «تذليل السّلافة» بفقرات، منها: قوام المجد العصاميّ وعصامه، وذروة الشّرف السّامي وسنامه، ومالك ناصية الفضل وعزّتها، وإنسان عينه وقزّتها]، إلى أن ذكر مصافاته مع والده السيّد نور الدّين ومكاتبتها، وما

كتب إليه، ومن شعره:

[نور الهداية قد بدى من تُسترا تأبى فضائل سيدي أن تُسترا
قد جاوز التحرير شوقاً لِقَاءِ مَنْ فاقتُ مآثر مجده أن تُسطرا]

ثم ذكر اجتماعه به بقزوين في عشر الخمسين بعد المائة والألف، وعرضه عليه شرح المفاتيح، وتقرّظ الميرزا قوام على الشرح، بقوله:

بحسبك ذخراً سيّد الموسوي في بيان مفاتيح الشرايع كافياً

إلى أن قال: [وهو كثير الشعر بالعربية والفارسية والتركية، وقد نظم كثيراً من المتون بأرجوزات حسنة، كاللمعة، والكافية، و«خلاصة الحساب»، و«صحيفة الإسطرلاب»، و«الزبدة»، وغيرها، يروي عن جعفر القاضي [م ١١١٥-ص ١٣٩]، ورثاه بمرثية أوردته في تذييل السلافة]، إلى أن قال: وتوفي بعد ما فارقتَه بزمانٍ يسير **تتمة** ذكرنا آثاره في نظم العلوم من المتون المدرسية حسب ترتيب التعليم الابتدائي والمتوسط والعالي في (القرن ١١ و ١٢) في عواصم: إيران، أصفهان، قزوين، مشهد، تبريز، وهي تشبه ما عمله قطب النيريزي المذكور ص ٥٩٨ لكن سيفي معتدل، ومع علمه بالتركية تمكن من إخفاء لعنياته القديمة عن الحكام الأفشارية، وله: أرجوزة الخطّ (ذ ١٢ رقم ٢٣٤٨)، اسمه رمح الخطّ (ذ ١١ رقم ١٥١٦)، وشرحه تقويم الخطّ (ذ ٤ رقم ١٧٥٦)؛ وأرجوزة الصّرف، الوافية في نظم الشافية الحاجبية (ذ ١: ٤٨٢؛ ذ ٩: ٢٥٥) نظمها سنة ١١٣٣ وشرحها، تُسمى توشيح الوافية لتلميذه محسن القزويني (ذ ٤ رقم ٢١٩٤)؛ وأرجوزة النحو، الصافية في نظم الكافية الحاجبية (ذ ١: ٥٠٤؛ ذ ١٥ رقم ٢١)؛ وأرجوزة المعاني والبيان (ذ ١: ٤٦٤؛ ذ ٢٣ رقم ٨١٣٥)؛ العروض (ذ ١٥ رقم ١٦٦٠)؛ أرجوزة الرياضيات؛ نظم خلاصة الحساب (ذ ٤٧١؛ ذ ٢٤ رقم ١٠٨٨) وشرحها؛ «شرح السحاب» لتلميذه محسن القزويني المذكور (ذ ١١ رقم ١٤٣٣)؛ وأرجوزة الإسطرلاب (ذ ١١ رقم ٢٢٨٣؛ ذ ٢٤ رقم ١١٢١)؛ وأرجوزتان لأصول الفقه الشيعيِّ والسنيِّ؛ نظم «زبدة الأصول» للبهائي (ذ ١١ رقم ٢٣٠٩؛ ذ ٢٣ رقم ٨١٠٢؛ ذ ٢٤ رقم ١١٠٦)؛ ونظم مختصر الأصول لابن حاجب (ذ ١١ رقم ٢٣١٠؛ ذ ٢٤ رقم ١١٧٩)؛ وأرجوزة الفقه؛ نظم اللّمة للشّهد الأوّل (ذ ٤٩٠: ١) سبّأها التّحفة القوامية (ذ ٣١ رقم ١٦٨٨)، وقد يُسمّى منتخب الأحكام (ذ ٢٢ رقم ٧٤٧٨)، طُبعت مع شرح اللّمة للشّهد الثاني. وشكّيات الصّلاة نظماً (ذ ١٤ رقم ٢٢٧٣)، وله في الفلسفة، الحاشية على الشفا لابن سينا (ذ ٦)

رقم ۷۷۸)؛ وأرجوزة الطبّ، نظم القانونچہ سہا «مفرح القوام» (ذ: ۴۸۴؛ ذ ۲۱ رقم ۵۴۶۲؛ ذ ۲۴۰: ۲۲۰)؛ دیوان السیفی القزوينی (ذ: ۹۷: ۸۷ و ۸۹۰)؛ وله تقریظ علی الذخر الزایع فی شرح مفاتیح الشرایع (ذ: ۱۰: ۸ رقم ۴۷)؛ أرجوزة التجويد (ذ: ۲۲۳۳) نَظَمَ فیہ الشاطبیة (۲۳۰: ۹۳؛ ذ ۲۴۰ رقم ۱۱۱۳)؛ أرجوزة فی الأخلاق (ذ: ۲۲۶۸ رقم ۲۳۳)؛ وله ۸۰۶۳)؛ وله أناشید دینیة، الاثنی عشریات فی مدایح الأئمة (ذ: ۵۴۸ رقم ۷)؛ ترجمة خلاصة الأذکار للفیض بالفارسیة (ذ: ۴۷۰ رقم ۴)؛ «دوازه إمام» أو «التحیات الطیبات» سبعة بنود، نظمها سنة ۱۱۲۱، وتممها ولده عبد الله المتخلص فائح (ذ: ۷۹۸: ۹) بثامنة؛ وله فی التبری عن الطواغیت و خلفاء الجور «اللغنیة» (ذ: ۱۸۵: ۳۲۷ رقم ۳۱۱)؛ و«ساکب العبرات» (ذ: ۱۲) رقم ۸۰۶).

۲۴- وهي سبعون مسألة في العقائد والفقه والتفسير لبعض الآيات، سألها السيد علي العلوي النهاوندي البروجردی سنة (۱۱۴۹هـ) حين مرور السيد عبد الله بجبل پيرسيده، ولها نسخ في:

- أ- مركز إحياء التراث الإسلامي بالرقم ۳۳۸۴، في ۱۷۸ ورقة، في ۱۵ سطراً.
- ب- مركز إحياء التراث الإسلامي بالرقم ۷۰۷، مُصَوَّرَةٌ مع ثنائي رسائل أخرى على نسخة كتابخانه فاضل خوانساري-خوانسار بالرقم ۱۹۴ في ۳۱۶ ورقة.
- ت- مكتبة المرعشي بالرقم ۹۵۵۰م.
- ۲۵- في الأصل مسألة.

۲۶- علي العلوي النهاوندي الأصل، البروجردی، «له المسائل الأولى والمسائل الثانية للسيد عبد الله بن نور الدين بن نعمة الله الجزائري، وقد وصفه السيد عبد الله المذكور في مقدمة الأولى بقوله: «إنه لما قضى الله عز وجل بالمرور على بلاد الجبل، والاجتماع بمن فيها من الأولياء الكُمَّل، الجامعين بين العلم [والعمل]، ومنهم المولى الأجل، والخبر الفاضل الشريف، القارن من المحاسن بين التالد والطريف، الحسيب النسيب، النجيب اللبيب، الأريب الأديب النقيب، السيد الحميد، السيد المجيد، النقي التقى، الرضي البهي، السيد علي... إلخ، سألتني أدام الله وفادته، ووفّر مكارمه وسعادته، عن مسائل... إلخ، ووصفه في مقدمة الثانية، بقوله: قد خدمت فيما مضى حضرة المولى الجليل، والخبر النبيل، ذي المجد الأصيل، والشرف الجزيل، والأخلاق العظيمة، والسجايا الكريمة، التقى النقي، الأمين

- المؤمن...». أعيان الشَّيعة: ١٢/٣٨٧ رقم ٨٤٣٣.
- ٢٧- وهي (الذَّخيرة الباقية في المسائل الجلبية الثانية)، وهي في جواب ثلاثين مسألة سألتها السَّيِّد عليّ العلويّ النُّهاونديّ البروجرديّ، تَمَّت يوم السَّبْت (١٧ شعبان سنة ١١٥١هـ)، ولها نسخ في:
- أ- مكتبة المرعشيّ في قم بالرقم ١/٣٠٥٤، بخطّ أسد الله الجلبلاقيّ سنة (١٢٩٩هـ)، وفي هذه النسخة ستّ عشرة مسألة من الثلاثين، وهي في ٨١ ورقة.
- ب- مكتبة مشكاة في طهران بالرقم ٦٩١ م.
- ت- مكتبة دانسگاه (المكتبة المركزيّة لجامعة طهران) ضمن المجموعة المرقّمة ٣/٦٩١، في ٥٦ صفحة (١٨٨ب-١٤٤أ).
- ث- مكتبة مجلس الشُّوريّ بالرقم ٢٧/١٩١٦.
- ج- مكتبة سپهسالار في طهران ضمن المجموعة المرقّمة ١٥/٤٥١٠ في ٩٢ ورقة.
- ٢٨- يقصد عليّ النُّهاونديّ.
- ٢٩- وهي أجوبة استدلالية على ثلاثين مسألة فقهية سألتها عليّ بن محمّد الحوزيّي، وتمت كتابتها يوم الثلاثاء (٢٢ محرم سنة ١١٥٣هـ) في مدينة تُسْتَر (شوشتر)، ولها نسخ في:
- أ- مكتبة المرعشيّ في قم بالرقم ٤٣٨٢، بخطّ محمّد كاظم بن أحمد بن محمّد جعفر، الموسويّ، الجزائريّ، يوم الأربعاء آخر صفر سنة (١٣٦١هـ)، في النجف الأشرف، وهو أحد أحفاد المؤلّف في ٧٨ ورقة.
- ب- مكتبة المرعشيّ في قم بالرقم ٢/٩٥٥، بخطّ إسماعيل بن حسين، الدزفوليّ، سنة (١٢٧٢هـ)، في ٦٢ ورقة.
- ت- مركز إحياء التّراث الإسلاميّ ضمن المجموعة المرقّمة ٤٧٠٤، الصّفحات (١٤٥ب-١٧٧ر)، تأريخها (١١٦١هـ).
- ث- مكتبة سپهسالار في طهران بالرقم ١/٤٥١٠ في ٥٥ ورقة.
- ج- مكتبة مجلس الشُّوريّ في طهران بالرقم ٣/٨٨٤٤ في ٦٩ ورقة.
- ح- مكتبة الكلبيّاكانيّ في قم بالرقم ٤-١١٣/٢٥ في ٩٠ ورقة.
- خ- مكتبة مجلس الشُّوريّ في طهران بالرقم ٣/١١٣٢ - طباطبائيّ في ١٨ ورقة.
- ٣٠- وهي جواب على أربعين مسألة فقهية سألتها السَّيِّد أحمد بن مطّلب بن عليّ خان بن

خلف، المُشعشي، الحوزي، السيّد أحمد المشعشي (ت قبل ١١٦٨هـ)، هو ابن مطّلب بن عليّ خان الكبير ابن خلف بن عبد المطّلب بن حيدر بن محسن بن محمّد بن فلاح، المشعشي، الموسوي، الحوزي، له (الأسئلة الأحمديّة)، الذي كتّب في جوابه عبد الله الجزائري (١١١٤ - ١١٧٣هـ)، والدّخيرة الأحمديّة، وقال في إجازته الكبيرة عند عدّ تصانيفه: الدّخيرة الأبدية أربعون مسألة، ألّفته للمولى المقدّس التقيّ المرحوم السيّد أحمد عليّ خان الحوزي، وأتمّه يوم الإثنين الأوّل من صفر سنة (١١٥٤هـ)، وكان عالماً ورعاً أديباً، له ديوان شعر حسن، كان محترزاً عن الشُّبهات، مكتفياً بعلّة زرع، ولا يدخل في شيء من أمر إخوته وعصبته، ويتعفّف عن جوايزهم، وهم ولاة الحوزة وما يليها كابرأ عن كابر، ثم ارتحل إلى المشاهد المُشرّفة بالعراق وجاور بها إلى أن قبضه الله إلى رحمته، وله الآيات الباهرة، فرغ من كتابته في (٩ سّوال سنة ١١٣٦هـ). طبقات أعلام الشّيعة، (الكرام البررة): ١٠/٤٦-٤٧. ونسخها هي:

أ- نسخة مكتبة المرعشي في قم بالرقم ٦١٤٢ من عصر المؤلّف.

ب- نسخة مركز إحياء التراث الإسلامي بالرقم ٢٧٨، تأريخها سنة (١١٩٩هـ)، وهي مُصوّرة على نسخة كتابخانه فاضل الخوانساري في مدينة خوانسار بالرقم ٧٧ في ٢٣٧ ورقة.

٣١- وفيه تراجم لثمانية أعلام منهم: شهاب الدّين بن معتوق الحوزي، وفتح الله بن علوان الكعبي، ونور الدّين الجزائري، وإسماعيل ابن السيّد سعد الموسوي الحوزي، والسيّد قوام الدّين الحسيني السّيفي القزويني، والسيّد معتوق ابن السيّد شهاب الدّين الموسوي الحوزي، والعلامة الأديب السيّد عليّ باليل الموسوي الدّورقي، والعالم السيّد إبراهيم ابن السيّد عليّ باليل الدّورقي، ونسخه المخطوطة في:

أ- نسخة مكتبة المرعشي في قم بالرقم ٧٣٣٨م، بخطّ أحد أحفاده سنة (١٢١٣هـ).

ب- مركز إحياء التراث الإسلاميّ مُصوّرة بالرقم ١٢٨٦، على نسخة كتابخانه سيّد هادي باليل في قم، في ٢٥ ورقة.

٣٢- قال عنه صاحب روضات الجنّات: ٤/٣٩٤: هو السيّد النّجيب، والجوهر العجيب، والفاضل الأديب، السيّد عليّ خان ابن الأمير نظام الدّين أحمد بن محمّد معصوم ابن السيّد نظام الدّين أحمد بن إبراهيم بن سلام الله بن عماد الدّين مسعود بن صدر الدّين محمّد ابن السيّد الأمير غياث الدّين منصور ابن الأمير صدر الدّين محمّد، الحسيني، الدشتكي، الشيرازي، شارح الصّحيفة الكاملة، وكان من أعظم علمائنا البارعين... صاحب العلوم

الأدبية، والماهر في اللغة العربية، وهو من أحفاد صدر الدين الشيرازي المتكلم المشهور، وينتهي نسبه إلى زيد بن علي بن الحسين عليه السلام بست وعشرين واسطة، وكان قد ولد بالمدينة المباركة، ثم رحل إلى حيدر آباد التي هي من بلاد الهند، وأقام بها مدة طويلة، ثم ذهب إلى الحج، ثم إلى إيران، وله كتاب سُلَافَةَ الْعَصْرِ فِي مَحَاسِنِ الشُّعْرَاءِ بِكُلِّ مِصْرٍ، وله كذلك الإرشاد في النحو، ومنظومة في علم البديع وشرح له عليها، ومعجم طراز اللغة، وقد كان مُنْشَغَلًا بتأليفه إلى يوم رحلته من الدنيا، ولم يتمه بعد، وخرَجَ منه قريب النصف، وله أنوار الربيع في أنواع البديع، وكتاب الدرجات الرفيعة في طبقات الإمامية من الشيعة، ولد سنة (١٠٥٢هـ)، وتوفي في شيراز سنة (١١٢٠هـ).

٣٣- في الأصل: تبع.

٣٤- هذا الكلام غير دقيق، راجع ما ذكرناه سابقاً.

٣٥- وهذا الكتاب شرح على كتاب النخبة للمولى محسن الفيض الكاشاني (ت ١٠٩١هـ)،

أتمه في (١٩ رجب سنة ١١٦٣هـ)، وله نسخ مخطوطة في:

أ- مركز إحياء التراث الإسلامي بالرقم ٢٦٤٥، في ٣٠٢ ورقة مختلفة السطور.

ب- مكتبة المرعشي في قم بالرقم ٤٠٨، تأريخها ١١٨٠هـ.

ت- مكتبة المرعشي في قم بالرقم ١٨٠٥، تأريخها سنة ١١٦٦هـ.

ث- مكتبة المرعشي في قم بالرقم ٢٢١٣، نسخة قريبة من عصر المؤلف.

ج- مكتبة المرعشي في قم بالرقم ٤٥٧٧، نسخة مُجدولة مُصححة عليها تعليقات المؤلف.

ح- مكتبة المرعشي في قم بالرقم ٥٠٣٧، نسخة مُصححة جيدة.

خ- مكتبة المرعشي في قم بالرقم ٥٠٥٧، بخط محمد محسن بن أبي الحسين بن عبد الله بن نور الدين بن نعمة الله (ت ١١٨٨هـ).

د- مكتبة المرعشي في قم بالرقم ٦٢٢٨، نسخة تأريخها (١٢٤٧هـ)، عليها تعليقات قليلة.

ذ- مركز إحياء التراث الإسلامي، نسخة بالرقم ٢٤٩٨، مُصوّرة على نسخة كتابخانه

خاندان، في ٦٠٨ ورقة.

٣٦- الاستبصار، للطوسي في الفقه.

٣٧- قال عنه صاحب روضات الجنّات: ٣٦-٣٨: «معدن العلم والمعرفة والكمال،

وجار الله الجنّات إلى حرمه الشريف على وجه الإقبال، مولانا الميرزا محمد بن علي بن إبراهيم،

الفارسي، الاستربادي، المشتهر بصاحب الرجال، كان من شرفاء علماء وقته، الموصوف في كلمات بعضهم بالسيادة، وكأنه من جهة انتسابه بالأمام إلى موالينا السادة القادة. وهو فقيه متكلم ثقة من ثقات هذه الطائفة وعُبادها وزهادها، حَقَّق الرجال والرواية والتفسير تحقيقاً لا مزيد عليه، كان من قبل من سَكَان العتبة العلوية الغروية، وهو اليوم من مجاوري بيت الله الحرام. وله كتبٌ جيدةٌ، منها: كتاب الرجال حَسَنُ التَّرتيب، يشتمل على أسماء جميع الرجال، ويحتوي على جميع أقوال القوم في المدح والذمِّ إلا شاذاً منها، ومنها: كتاب آيات الأحكام، وكتاب الرجال الكبير والمتوسِّط (ما صُنِّف في الرجال أحسن من تصنيفه ولا أجمع إلا أنه لم يذكر المتأخرين)، وله -أيضاً- شرح آيات الأحكام، وحاشية التهذيب... تُوفِّي في مكة (١٠٢٦هـ)، وقيل: (١٠٢٨هـ)».

٣٨- قال عند صاحب روضات الجنَّات: ١٦٧/٧-١٦٨: «النَّاقِد البصير، والفاقد النظر، السَّيِّد الأمير، مصطفى بن الحسين، الحسيني، التفريسي، صاحب كتاب (نقد الرجال) والمُقدِّم قوله في الأقوال، كان من كبار تلامذة مولانا المُحقِّق عبدالله بن الحسين التُّستري، ومعاصراً لمولانا ميرزا محمد الرجالي الاستربادي، وكتابه المذكور -أيضاً- من أحسن ما كُتِبَ في هذا الشأن، وأجمعها للتحقيقات الحسان والتدقيقات المتينة المُنْبِئة عن الإمعان في غاية الإتقان...».

٣٩- هو أبو جعفر الثاني، محمد ابن الشيخ المعتمد الفقيه النبيه أبو الحسن علي بن الحسن بن بابويه القمي المعروف بالصدوق، فقيه محدِّث كلامي رجالي مؤرِّخ مصنِّف، ولد في قم سنة ٣٠٦هـ، وفيها نشأ، وتوفِّي في الرِّي -وقبره فيها- سنة ٣٨١هـ، سمع الحديث من أبيه (ت ٣٢٩هـ)، وكان فقيه قم وشيخها في زمانه، وسمع من كثير من الشيوخ حتى بلغ عددهم (٢٥٢) شيخاً، صنَّف نحو ثلاثمائة مُصنَّف في الحديث والفقه والتفسير والتاريخ و...، وقد أورد السَّيِّد الأمين في أعيان الشَّيعة (١٨٦) مصنِّفاً، أشهرها مَنْ لا يحضره الفقيه. ورَدَّ بغداد مرَّتين فيما يبدو، وكان ركن الدولة الحسن بن بويه (٣٣٥-٣٦٦هـ) يُعظِّمه ويحضر مجالسه، وكان له في كُلِّ أسبوع مجلسان، يُملي فيها الحديث، وكتابه الأمالي سَجَّلَ فيه أماليه في تلك المجالس، يُنظر: روضات الجنَّات: ١٣٢/٦-١٤٤، وأعلام الشَّيعة: ٣/١٣٢٩.

٤٠- مغني اللَّيِّب عن كتب الأعراب، لابن هشام، الأنصاري، المصري (ت ٧٦١هـ).

٤١- هو كتاب الطُّوَّل، لسعد بن عمر بن عبد الله، التفتازاني، الهروي، الشافعي،

الخراساني، كان من أعظم علماء العامة وأفاضل محققهم المتبحرين، ولد سنة (٧١٢هـ)، له: شرح العضد، وشرح التلخيص (مطوّل)، وآخر مختصر، وشرح القسم الثالث من المفتاح، وكتاب التلويح على التنقيح في أصول الفقه، وكتاب المقاصد في الكلام، وشرح الشمسية في المنطق، والإرشاد في النحو، وحاشية الكشاف لم يتمها، مات بسمرقند سنة (٧٩١هـ)، كتّب شرحه المعروف بالمطوّل على تلخيص الخطيب القزويني قبل شرح المختصر على التلخيص بشان وعشرين سنة. يُنظر: روضات الجنّات: ٣٤ / ٤.

٤٢- كان قد ألفها سنة (١١٦٧هـ)، بالفارسية، ولها عدّة نسخ خطيّة في طهران وتبريز وقم، ومنها نسخة في مركز إحياء التراث الإسلامي في قم بالرقم ٦٨٢، وتاريخها (١٢٣٣هـ) في ٩٩ ورقة، ١٧ سطراً، يُنظر: فهرست فنخا، لمصطفى درابتي: ٧ / ٨٨٧-٨٨٩.

٤٣- ومن مؤلفاته التي لم يذكرها المؤلف (السيد محمد الموسوي الجزائري):
أ- أجوبة المسائل (في الأصول والفقه) باللّغة العربيّة، ولها نسخة في مكتبة المشهد الرضويّ بالرقم ٢٩٢٩٩، وتاريخها (١٢٨٥هـ).

ب- جواب مسائل الشيخ محمد بن عبد الله بن محمد، الحوزي (في الفقه) باللّغة العربيّة، وله نسخة في مجموعة محمد حسين مفتاح في طهران) بالرقم ٥٨١ / ٤.

ت- الرسالة الرّحميّة (في الأدب) باللّغة العربيّة، وهي مقامة أدبيّة مسجّعة العبارات، ولها نسختان: الأولى في مكتبة المرعشيّ بالرقم ٧٣٣٧م بخط أحد أحفاده. نُسخَت سنة (١٢١٣هـ) في مدرسة الهداية بّستّر، والثانية في مدرسة مروزي في طهران بالرقم (١٥٣) نُسخَت سنة (١٢٢٣هـ).

ث- قبلة أهل البصرة (باللّغة العربيّة).
سؤال وجواب وتعريف بقبلة أهل البصرة، وأهل الجزائر، مخطوطةً بصفحة واحدة، مكتبة المرعشيّ في قم ضمن المجموعة ٣ / ١٢٩٦.

ج- هدية المؤمنين (فقه) باللّغة العربيّة.
ألفها في الثاني من محرّم سنة (١١٧٣هـ)، ولها نسخة خطيّة في مكتبة المرعشيّ بالرقم ٦١٢٠، تاريخ نسخها في (٢٤ محرّم سنة ١٣٧٥هـ)، في ١٣١ ورقة، ١٩ سطراً في الورقة.

٤٤- في الأصل: جزوي، والأصح: حزوي؛ لأنها اسم مكان.
٤٥- القصيدة موجودة في كتاب تذييل سُلالة العصر: ص ٣٨-٣٩، مع بعض

الاختلافات.

٤٦- لم نذكره هنا.

٤٧- نور الدين بن نعمة الله، الجزائري، فقيهٌ محدِّثٌ مُصنِّفٌ، ولد في تُسْتَر سنة (١٠٨٨هـ)؛ إذ استقرَّ والده نعمة الله الجزائري في السَّنوات الأخيرة من عمره، وتلمذ على والده (ت ١١١٢هـ-١٧٠٠م). وبعد وفاة والده ارتحل إلى أصفهان، وفيها درس على السيِّد محمَّد صالح بن عبد الواسع الخاتون آبادي (ت ١١٢٦هـ-١٧١٤م)، وغيره، ومَن تلمذ عليه عليُّ بن عليِّ النجَّار، التستري، ومحمَّد صالح بن درويش جلال، التستري، ومحمَّد بن فتح علي، التستري، وعبد الرشيد بن نظر علي التستري، والسيِّد نصر الله بن حسين، الحائري، والسيِّد جعفر، الحسيني الهروي، توفي السيِّد نور الدين في تُسْتَر سنة (١١٥٨هـ)، وقبره فيها معروف، له مجموعة من الكتب، منها:

أ- إنشاء الصَّلوات والتحيَّات على المعصومين.

ب- فروق اللُّغات.

ت- مفتاح الصَّحبة في شرح النُّخبة، للفيض الكاشاني.

ث- أحكام الطهارات.

ج- حلُّ بعض الأحاديث المُشكِلة.

ح- ناظمة الأحزان في الشكوى من الزَّمان.

خ- كتابٌ في النَّحو.

يُنظر في ترجمته: أعلام الشَّيعة: ٣/ ١٥٢٩-١٥٣٠، وقد تَرجم له ابنه عبدالله الجزائري في

ذيل سُلالة العصر، كما ذكرنا سابقاً.

٤٨- قال عنه صاحب روضات الجنَّات: ٨/ ١٤٦-١٤٧: « سيِّد الإمامية، السيِّد نصر

الله ابن السيِّد حسين، الحسيني، الموسوي، الحائري، المُدرِّس في الرُّوضة المباركة الحسينية، كان كما ذكر بعض الأركان آية في الفهم والدِّكاء، وحسن التقرير وفصاحة التعبير، شاعراً أديباً، له ديوان شعر حسن، وله اليد الطولى في التأريخ والمقطَّعات... سافر إلى بلاد العجم مراراً، ورزق منها الحظَّ العظيم، وكان حريصاً على جمع الكتب، وحَدَّث إلى المرحوم السيِّد عبد الله التُّستري (الجزائري) أَنَّهُ اشترى في إصفهان زمن مروره عليها في أيام سلطنة نادر شاه زيادة على ألف كتاب في صفةٍ واحدة بثمنٍ قليل، قال: «ورأيت عنده من الكتب الغربية ما لم أراه

عند غيره.

ولما دخل نادر شاه المشاهد المُشْرِفَة في التَّوْبَة الثانية، وتَقَرَّبَ إِلَيْهِ السَّيِّدُ، فأرسله بهدايا وتُخَفَ جليلة إلى الكعبة المُعَظَّمة، فأتى البصرة، ومشى إليها من طريق نجد، وأوصل الهدايا، فأتى عليه الأمر بالشَّخْوص سفيراً إلى سلطان الرُّوم (السلطان محمود الأوَّل ابن السلطان مصطفى الثاني ١١٤٣-١١٦٨هـ)؛ لمصالح تتعلَّقُ بِأُمُورِ الْمُلْكِ وَالْمَلَّةِ، فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى قُسطنطينية وَشِئِي بِهِ إِلَى السُّلْطَانِ بِفَسَادِ الْمَذْهَبِ، وَأُمُورٍ أُخْرَى، فَأُحْضِرَ، وَاسْتَشْهَدَ فِيهَا بَيْنَ الْخَمْسِينَ وَالسِّتِينَ بَعْدَ الْأَلْفِ وَالْمِائَةِ مِنْ هِجْرَةِ سَيِّدِ النَّبِيِّينَ، وَقَدْ تَجَاوَزَ عَمْرَهُ الْخَمْسِينَ، لَهُ: كِتَابُ الرُّوَضَاتِ الزَّاهِرَاتِ فِي الْمَعْجَزَاتِ بَعْدَ الْوَفَاةِ، وَكِتَابُ سِلَاسِلِ الذَّهَبِ، وَرِسَالَةٌ فِي تَحْرِيمِ التَّنُّنِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ، وَكَانَ كَثِيرَ التَّعْوِيلِ عَلَى الْمَنَامَاتِ، يُطَلِّبُ لَهَا وَجُوهَ التَّرْجِيحِ وَالتَّيْئِيدِ: ١٤٦/٨-١٤٧. وَكَانَ السَّيِّدُ نَصَرَ اللَّهِ قَدْ وُلِدَ فِي كَرْبَلَاءِ سَنَةِ (١١١٥هـ)، وَتُوِّفِيَ مَقْتُولاً فِي اسْتَامْبُولِ سَنَةِ (١١٥٨هـ)، وَكَانَ قَدْ دَرَسَ عَلَى كَثِيرٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ، مِنْهُمْ: أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، الْجَزَائِرِيِّ (ت ١١٥١هـ)؛ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ، الْبِلَادِيِّ (ت ١١٤٨هـ)؛ وَعَلِيُّ جَعْفَرِ، الْبِحْرَانِيِّ (ت ١١٣١هـ)، وَرَضِيِّ الدِّينِ بْنِ مُحَمَّدٍ، الْعَامِلِيِّ، الْمَكِّيِّ (ت ١١٦٠هـ)، يُنْظَرُ: أَعْلَامُ الشَّيْعَةِ: ١٥١٢/٣.

٤٩- مُحَمَّدُ حَسِينِ بْنِ مُحَمَّدٍ صَالِحِ بْنِ عَبْدِ الْوَاسِعِ، الْحَسِينِيِّ، الْخَاتُونِ آبَادِيِّ، الْأَصْفَهَانِيِّ، نَسَبُهُ إِلَى بَلَدَةِ خَاتُونِ آبَادٍ فِي أَصْفَهَانَ، وَقَدْ تَتَلَمَذَ عَلَى وَالِدِهِ مُحَمَّدِ صَالِحِ بْنِ عَبْدِ الْوَاسِعِ (ت ١١٢٦هـ)، وَجَدَّهُ لِأُمَّهُ مُحَمَّدُ بَاقِرِ الْمَجْلِسِيِّ (ت ١١١٠هـ)، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْخَوَانَسَارِيِّ (ت ١١٢٢هـ)، وَعَلِيُّ خَانَ الْمَدِينِيِّ (ت ١١٠٠هـ)، وَشَاهُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ الدَّرَابِيِّ، وَأَصْبَحَ شَيْخَ الْإِسْلَامِ الْمُرَكِّزِيِّ فِي الْعَاصِمَةِ أَصْفَهَانَ بَعْدَ جَدِّهِ الْمَجْلِسِيِّ وَإِمَامِ الْجُمُعَةِ فِيهَا... تَتَلَمَذَ لَهُ كَثِيرُونَ، مِنْهُمْ: السَّيِّدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُورِ الدِّينِ الْجَزَائِرِيِّ، وَمُحَمَّدُ رِضَا بْنُ مُحَمَّدِ بَاقِرِ الْعَامِلِيِّ الْأَصْفَهَانِيِّ، وَالسَّيِّدُ مُحَمَّدُ حَسِينِ الْحَسِينِيِّ الْأَصْفَهَانِيِّ، تُوِّفِيَ فِي خَاتُونِ آبَادٍ سَنَةَ (١١٥١هـ)، وَدُفِنَ فِي مَشْهَدِهِ، لَهُ مِنَ الْمَوْلُفَاتِ:

١- الْأَلْوَحُ السَّائِوِيَّةُ.

٢- مُنِيَّةُ الْمُرِيدِ (فِي الْفِقْهِ).

٣- خَزَائِنُ الْجَوَاهِرِ فِي أَعْمَالِ السَّنَةِ وَبَعْضِ الْفُرُوعِ الْفِقْهِيَّةِ.

٤- مَنَاقِبُ الْفَضْلَاءِ وَرِيَاضُ الْعُلَمَاءِ، وَغَيْرَهَا، يُنْظَرُ: (أَعْلَامُ الشَّيْعَةِ: ١٢٦٦/٣).

وترجم له في طبقات أعلام الشيعة: ١٩٨/٩-٢٠٠. قال: محمد حسين الخاتون آبادي: (م ١١٥١): هو ابن محمد صالح الثاني ابن عبد الواسع ابن الصالح الأول المذكور في (القرن ١١ ص ٢٨٢) ابن اسماعيل الأول ابن عماد الدين بن الحسن بن جلال الدين المنتهي نسبة إلى الإمام السجاد عليه السلام كما ذكرناهم تحت عنوان الخاتون آبادي. كان المترجم له سبط العلامة المجلسي (١٠٣٧-١١١٠) وتلميذه. انتصب إماماً للجمعة وشيخ الإسلام بأصفهان، ووزيراً لمريم بيگم عمّة الشاه حسين (١١٠٥-١١٣٥)، فلما جاء الأفغان سنة (١١٣٥) عدّ به، وأخذوا أمواله، فترهّد بعد ذلك، ورَجَعَ إلى العبادة كما في «تتميم الأمل ص ١٢٥-١٢٧» للقزويني، ولكنه بقي مرجعاً دينياً. فلما جاء نادر شاه (١١٤٨-١١٦٩)، وطرده الأفاغنة، دعا إلى الوحدة الإسلامية المتساوية الأطراف وخروج العثمانيين، ولكنّ العثمانيين أبوا إلا انضمام إيران إلى الخلافة السنية (العثمانية التركية)، فلم يقبل نادر شاه بذلك، وطلب من المترجم له الإفتاء بكفر العثمانيين وإباحة دمائهم، فلم يُذعن المترجم له بذلك كما في «الفيض القدسي ص ١٠٥». ولما وقع الخلاف في أمر القبلة في الجنوب وسأله أهل البصرة والأهواز، كتّب فيها قليلاً، وأمر تلميذه المنجم محمد بن محمد زمان، فقام بإصلاحها خلاف ما عمله الحسن الخلف آبادي (١٥٧٢؛ ١٧٧ ص ٤٠ رقم ٢١١ وص ٤٣)، وسيجيء الحسين بن زعل البحراني وعمله في مسألة القبلة أيضاً. ذكر المترجم له أساتذته في إجازاته، منها إجازته لصدر الدين القمي (١٨٥ رقم ٩٥٨) المؤرّخة شعبان ١١٤٨، وعدّد فيها من تصانيفه: «سبع المثاني» (١٣٠: ١٢٢)؛ و«وسيلة النجاح» (٨٥: ٢٥)؛ و«الألواح السماوية» (٣٠١: ٢)؛ و«كلمة - لباس التقوى» (١٨٢: ١٢٢ رقم ٢٩٣)؛ و«مفتاح الفرج» (٣٣٨: ٢١٥)؛ و«البداء» (٣ رقم ١٣٨) ألفه حين محاصرة الأفغان بأصفهان سنة (١١٣٤)؛ و«الزكاة»؛ و«الخمس» (٧ رقم ١٢٤١؛ ١٢٢ رقم ٢٨٥)؛ واللّقطه؛ ورسائل متفرقة (٢٥٤: ١٠ رقم ٨٣٤) في مسائل متشعبة وحواشيه على الشرح الجديد للتجريد (٦١٤ رقم ٦١٤)؛ ورسالة في «النكاح» بين العيدين (٢٤٤ رقم ١٥٧٣)؛ والحاشية المدوّنة على اللّمعة وشرحها (٩٤: ٦٤ رقم ٤٩٣) و١٣٦٦ رقم ١٠٦٦). وحكي عن خطّ محمد عليّ بن محمد رضا التوفّي شارح «الهداية» في النحو أنّه توفّي ليلة الإثنين (٢٣-شوال ١١٥١)، وحمل جثمانه إلى مشهد خراسان. وحكى في «نجوم السماء ص ٢١٠» تأريخ وفاته كما مرّ عن تذكرة «رياض الشعراء»، وحكى - أيضاً - عن إجازة المولى حيدر عليّ (١٩١: ٩٨٨) أنّ من تصانيفه فهرست لتصانيف جدّه

الأمِّي العلامة المجلسي (١٦: ٣٨٠ و ٣٩٧). أقول: ومن تلاميذه محمد رضا بن محمد باقر العاملي، الذي صحَّح بأمر أستاذه صاحب الترجمة حاشية جعفر القاضي على «الروضه البهيّة» (٦: ٩٢ رقم ٤٨٥) في سنة (١١٤٩) النسخة التي كانت ملكاً لأستاذه، وعليها تملكه بخطه في سنة (١١٤٨)، والنسخة موجودة في مكتبة (الخوانساري)، وكتب إجازة لتلميذه الأمير محمد حسين الحسيني الإصفهاني في شعبان (١١٤٧)، وذكرنا إجازاته في (١٨٥: ١١١ رقم ٩٣)، ومنها: «مناقب الفضلاء» (٢٢٢: ٣٣٢ رقم ٧٣٢٥)، يروي فيه عن جدّه المجلسي بطرقه، وعن والده المير محمد صالح، وعن آقا جمال الخوانساري الثاني (١١٢١م)، ومحمد التنكابني السراب (١١٢٤م)، وأبي الحسن الشريف العاملي نزيل الغري، وعليخان المدني الدشتكي، والمولى شاه محمد الشيرازي، وسليمان الماحوزي صاحب «البُغّة»، وإجازته الكبيرة بقلمه مدرجة في الورقة (٧٢) من مجموعة الإجازات الموجودة في مكتبة (السيد شهاب الدين المرعشي بقم) (٢٠: ٦١ رقم ١٩٠٢)، وقد دَوَّنَ المجموعة تلميذه الفيلسوف الرياضي الفقيه المُجاز منه بتلك الإجازة، وهو محمد الكاشاني بن محمد زمان، تأريخها (١١٤٧). ويوجد في المكتبة إجازة المترجم له لتلميذه زين الدين الخوانساري، تأريخها (٢-١١٣٨)، في (١٤) ورقة كما في فهرسها (ج ١٦ ص ٢٨٧)، وذكرنا له «التَّجَمُّ الثَّابِتُ فِي إِثْبَاتِ الْوَاجِبِ» (ذ ٢٤٤ رقم ٢٥١)، و«أَسْمَاءُ مَنْ اسْتَبَصَرَ» (ذ: ٦٨، ذ ٢١٦: ٣٩٦)، و«حاشية المعالم» (٦ رقم ١١٤٣)، و«خزائن الجواهر» (٧ رقم ٨٣١)، ومحاسن الحصان=فرسنامه» ألفه في شعبان (١١١٧) (ذ ١٦٠: ١٢٦)، و«مُتْنِيَةُ الْمَرِيدِ» (٢٣٣ رقم ٨٦٥٨)، و«النوروزية» (ذ ٢٤٤ رقم ٢٠٥٦).

٥٠- هو السَّيِّدُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَجْمِ الدِّينِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حَيْدَرَ، الْعَامِلِيُّ، الْمَكِّيُّ، تُرْجِمَ لَهُ فِي بَعْضِ الْمَصَادِرِ تَحْتَ اسْمِ (رَضِيِّ الدِّينِ)، وَهُوَ مِنْ أُسْرَةِ (أَبِي الْحَسَنِ) الْعَامِلِيَّةِ الشَّهْرَةِ. فَفِيهِ مُؤرِّخٌ شَاعِرٌ. وَلِدَ فِي مَكَّةَ سَنَةَ (١١٠٣ هـ) حَيْثُ كَانَ يُقِيمُ وَالِدُهُ، وَتُوِّفِيَ سَنَةَ (١١٦٠ هـ). دَرَسَ عَلَى وَالِدِهِ، وَعَلَى مُحَمَّدِ بَاقِرِ بْنِ مُحَمَّدِ حَسِينِ، النِّيْسَابُورِيِّ، الْمَكِّيِّ (ت ١١٣٣ هـ)، أَجَازَ مَجْمُوعَةً مِنَ الْعُلَمَاءِ، مِنْهُمْ: السَّيِّدُ نَصْرُ اللَّهِ الْحَاثِرِيُّ، وَالسَّيِّدُ شُبَّرُ بْنُ مُحَمَّدِ الْمُشْعَشَعِيِّ الْخُوِزِيِّ، وَالسَّيِّدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُورِ الدِّينِ الْجَزَائِرِيِّ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ مَهْدِيِّ الْخَاتُونِ آبَادِيِّ. لَهُ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْمَوْلُفَاتِ، مِنْهَا:

١- منهج السَّدَادِ فِي حِجِّ الْإِفْرَادِ.

٢- الوسيط بين المَوْجَز والْبَسِيط.

٣- الدلائل النهارية على المسائل الصحاربية، وغيرها، يُنظر: أعلام الشيعة: ٣/ ١٤١٤. وتَرَجَم له في طبقات أعلام الشيعة: ٩/ ٢٧٥-٢٧٦. قال: رضي الدين العاملي: (١١٠٣-١١٦٨): هو ابن محمد بن علي بن حيدر بن محمد بن نجم الدين المجاز عن صاحب المعالم، وولده يعرفون بأل نجم الدين الموسوي العاملي. وهو المكّي ولادته بها سنة (١١٠٣)، كما ذكره عباس بن علي بن حيدر آل نور الدين في «نزهة الجليس»، وقال: إن اسمه رضي الدين (=١١٠٥) تأريخ لعام فظامه، يعني أنه أكثر من تأريخ ولادته باثنين، ثم أثنى عليه ثناءً بليغاً، وذكر تصانيفه وحجته من أشعاره. وقال عبد الله الشوشترى في إجازته الكبيرة (ذ) رقم ١٠٧٧؛ ط. السامي ص ٩٦-٩٨) عند عدّه مشايخ روايته: ومنهم الفقيه الجليل السيّد رضي الدين، وذكر أنه أجازه بمكة مشافهةً، ثم كتب له إجازةً مبسوطةً ضاعت عنه في الطريق. ثم قال: [وكان رضي الدين رحمه الله (فيظهر وفاته في تاريخ الإجازة أعني ١١٦٨) مُتَهَذَّباً أديباً شاعراً فصيحاً حسن السيرة مرجوعاً إليه في أحكام الحج وغيره...]. ويروي عنه غير عبد الله المذكور جماعة منهم الميرزا أحمد بن محمد مهدي الخاتون آبادي، كُتِبَ له إجازةً مبسوطةً في سنة (١١٥٤)، وعدّ فيها من مشايخه اثنين، أولهما والده عن شيخه أبي الحسن الشريف إصفهاني، ومحمد شفيح الاسترآبادي بن محمد عليّ بأسنادهما. وثانيهما جدّه الرضاعيّ محمد باقر بن الحسين النيشابوريّ المكّي، أيضاً عن شيخه العلامة المجلسي، ومحمد بن عبد الفتاح التنكابني السراب (١٠٤٠-١١٢٤) بسندهما. وممن يروي عن المترجم له نصر الله بن الحسين بن عليّ الخائريّ المدرّس الشّهد حين السّفارة (١١٦٨)، وشبّر بن محمد بن ثوان، الفخاريّ، الحويزيّ، الموسويّ، المشعشيّ، كتب لها إجازةً في سنة (١١٥٥)، واعتذر عن ذكر أساتيدته فيها إحالةً إلى إجازة الخاتون آبادي المتوفّي في هذا التاريخ كما يظهر من تلقيه بالمرحوم، ولكن بدلاً عن ذكر مشايخه ذكر في هذه الإجازة بالتماس المجاز، تصانيف نفسه وتصانيف والده، وصرّح بأنّ جدّه نجم هو المجاز عن صاحب المعالم (ذ) رقم ٨٦٤)، وأنّ بقيّة نسبه المذكورة في آخر كتاب والده. وعدّ من تصانيف نفسه: «الوسيط بين الموجز والبسيط» (٢٥٤: ٧٤ رقم ٤٠٠) في الحجّ؛ و«نهج السّداد في حجّ الأفراد» (ذ) رقم ٢١٩٤؛ و«منسك صغير» (ذ) رقم ٧٨٩٠) كافل للاحتياجات؛ والحواشي على «المدارك» (٦٥ رقم ١٠٩٣)؛ و«المسالك» و«المفاتيح» (٧٥ رقم ٥٥٩)؛ و«تنضيد العقود السنّية» (٤٤ رقم ٢٠٤٧)؛ و«إتحاف ذوي

الألباب» (ذ ١٢ رقم ٣٨٩؛ ذ ١٠٧: ١١٧)؛ والدلائل النهارية» (ذ ٨٥ رقم ١٠٤٧). وقد ذكرت الجميع بخصوصياتها في الذريعة، وذكرت ثلاث إجازات من إجازاته في (ذ ٩٩٥ رقم ٩٩٦).

٥١- قال عنه صاحب روضات الجنّات: ١٢٢/٤: «السَّيِّدُ صدر الدين مُحَمَّد بن السَّيِّد باقر الرضويِّ القميِّ، المجاور بالغرّي السري. كان من أعظم مُحَقِّقِي زمان فترة العلماء الذي هو ما بين زمني سميّنا المتأخّرين المروّجين المجلي والبهبائيّ -رحمهما الله-، ولم يكن له في مرحلة الفضيلة والتدقيق وجود التصرف ثاني ولا مداني، وكان من تلامذة الآقا جمال الدين الحوانساريِّ، والشَّيخ جعفر القاضي، والمدقّق الشيرازيِّ... وعندما ذَهَبَ تلمذ على الشَّريف أبي الحسن العامليِّ، والشَّيخ أحمد الجزائريِّ، أمّا الرواية، فهي لجماعة نبلاء، منها: سيّدنا الفاضل الجليل الأصيل عبد الله ابن السَّيِّد نور الدين ابن السَّيِّد نعمة الله، الشوشتريّ، الجزائريِّ صاحب الإجازة الكبيرة، وقال عنه السَّيِّد المذكور: إنّه أفضل من رأيتهم بالعراق، وأعمّهم نفعاً، وأجمعهم للمعقول والمنقول، له من المؤلّفات كتاب في الطهارة، وحاشية المختلف، وشرح الوافية لمولانا عبد الله التوتويِّ في أصول الفقه، وهو في الحقيقة كتاب تحقيق عديم المشابه في نحو من خمسة عشر ألف بيت، كانت وفاته سنة (١١٦٠هـ)، وهو في سنّ ٦٠ سنة». وترجم له في طبقات أعلام الشيعة: ٣٨٢/٩-٣٨٤. قال: صدر الدين القميِّ: (حدود ١١٠٠-١١٦٥)، هو مُحَمَّد بن باقر بن مُحَمَّد عليِّ، الرضويِّ، الهمدانيِّ، القميِّ، الغرويِّ، مرّ (ص ١٨) ذكر بقيّة نسبه في ترجمة أخيه إبراهيم، وهو من أعلام دور الفترة بين الباقرين المجلسيِّ (١٠٣٧-١١١٠)، والبهبائيِّ (١١١٨-١٢٠٥). ترجمه في الرّوضات مفصّلاً، وترجمه عبد الله الشوشتريّ، وعدّه من مشايخه في إجازته الكبيرة المؤرّخة (١١٦٨) (ذ ١٠٧٧ ط. السّاميِّ ص ٩٨)، قال: وهو أفضل من رأيتهم بالعراق وأعمّهم نفعاً وأجمعهم للمعقول والمنقول، أخذ العقليّات عن علماء أصفهان -إلى قوله-: له كتاب في الطهارات (ذ ١٥٥ رقم ١٢٢٠ و١٢٣٨)، استقصى فيه المسائل ونصر مذهب ابن أبي عقيل في عدّ انفعال الماء القليل، موجودة. وله حاشية على المختلف (ذ ٦٦ رقم ١٠٦٧)، ورسائل عديدة، منها رسالة في «حديث الثقلين» (ذ ١١٨ رقم ١٠١٨)، وأن أيّهما أكبر، جرت بينه وبين المولى إسماعيل الخاجويِّ مراسلات في ذلك منع عن نشره، فغسله بالماء: وجاء جوابه للخاجويِّ في (ذ ٢٦٦ رقم ٧٤٢). قال الشوشتريّ: وتوفيّ عشر السّتين بعد المائة، وهو ابن خمسٍ وستين سنة. وذكر

أنه يروي عن أبي الحسن الفتوحي الشَّريف (١٠٧٠-١١٣٨)، وأحمد ابن إسماعيل الجزائري. أقول: يظهر منه أن ولادته في حدود المائة وألف، فما تلمذ على المدقق الشيرازي (م١٠٩٨م)، ولا على الآقاضي صاحب لسان الخواص (م١٠٩٦م)، بل المذكور في «شرح الوافية» هو الآقا رضي بن نبي، أو الحاجَّ محمد رضي الشَّهيد بأصفهان في فتنة الأفغان سنة (١١٣٦)، فلا يتوهم تلمذه عليها كما صدر عن بعض. ومَن يروي عنه وعن أخيه إبراهيم هو الشَّبر الحوزي، كما في رسالة ترجمته (ذ١١٤٨ رقم ٨٩٩)، وكان حيًّا في (١١٥٥)، التي أَلَّف فيها تلميذه البهبهاني رسالة الاجتهاد والتقليد، فعَبَّرَ فيها عن صاحب الترجمة [السَّيد السَّنَد الأستاذ، ومَن عليه الاستناد دام ظلّه]، وقد كتب المير محمد حسين ابن المير محمد صالح الخاتون آبادي له إجازة في شعبان (١١٤٨) (ذ١٤٨ رقم ٩٥٨)، وصفه فيها ب[السَّيد الأيَّد، النَّجيب الحبيب، النَّسب اللَّيِّب، الأديب الأريب، الصَّالح الفاضل، العالم الكامل، سلالة السَّادات الكرام، ونتيجة الفضلاء العظام، علامة الزَّمان، وفهامة الدَّوران، النَّحرير المُحقِّق، والبدل المدقق، الزكيّ النقيّ النقيّ، الرُّضويّ المرُضيّ، آقا ميرزا صدر الدِّين محمد الرضويّ]، ومن تصانيفه المشهورة شرحه على «الوافية التونية» (ذ١٤٢٩ رقم ٢٠٢٩)، وهو مبسوط متداول. ومن أعظم تلاميذه الأستاذ الأكبر الوحيد البهبهانيّ (١١١٨-١٢٠٥)، ويروي عنه عبد الله الشوشري وأخوه إبراهيم المذكور ص١٨، ورأيت في مكتبة (الخوانساريّ) مجموعةً فيها عدَّة مقالات وإفادات لصاحب الترجمة بعضها بخطّه، منها مقالة في «تفسير إني لَعَفَارٍ لَمَنْ تَاب» (ذ١٣٦٧ رقم ٤٤٧)، وأخرى في «تفسير أن في خلق السَّمَاوَاتِ والأَرْضِ» (ذ١٣٧٩ رقم ٤٤٧)، ورسالة في «المعراج الجسائيّ» (ذ٢١٤٣ رقم ٤٧٣٥)، وشرح حديث «العبودية جوهره كنهها الربوبية» (ذ١٣٧٩ رقم ٧٠٨)، ومقالة في «ترتيب التسيحات الأربع ووجه اختلاف ترتيب تسبيح الصديقه بعد الصَّلَاة وقبل النوم» (ذ٢١٤٣ رقم ٥٦٦٢)، و«وجه تغيير الأسلوب بين آيتي [لَوْ كَانَ فِيهَا إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا] (ذ٢١:٢٢)، وآية [لَوْ كَانَ مَعَهُ آلَهُ كَمَا يَقُولُونَ] (١٧:٤٣)، ومكاتبته إلى الشَّيخ زين الدِّين عليّ (ذ٢٢٤٤ رقم ٦٥٣٤)، والمظنون أنه ابن عليّ الخوانساريّ المذكور في (ص٢٩٦)، ومن تصانيفه الموجودة «شرح الباب الحادي عشر» (ذ١٢٧٩ رقم ٢٨٧ بالفارسيّة عند جلال المحدث. أوّله [حمد وثناى پروردگار...]. و«البرهان المتين» (ذ٢٦٥٥ رقم ٤٦٥) في النبوة الخاصّة، و«الدُّرّة البيضاء» في البداء (ذ٣٤٥ رقم ٨٥)، وإنّ في الإنسان جزءاً إلهياً (ذ١٣٧٩ رقم ٧٠٨)، و«منتهى المرام في صلاة العصر والإتمام» (ذ٢٣٣٩ رقم ٧٨٣٩)، وذكرنا مکتوب

الحسين الماحوزيَّ إلى المترجم له في (٢٢٥ رقم ٦٥١٦).

٥٢- الأذقُّ أربعة لا ثلاثة.

٥٣- في الأصل حويزة.

٥٤- مُحَمَّدُ بن كرم الله، الحويزيُّ، يروي عن السَّيِّدِ عبدِ الله ابنِ السَّيِّدِ نورِ الدِّينِ ابنِ السَّيِّدِ نعمة الله، الجزائريِّ، قال في إجازته له المؤرَّخة في (٢ جمادى الثانية سنة ١١٦٨هـ): ولا بن أخيه الشَّيخ إبراهيم ابن الخواجة عبد الله كرم الحويزيِّ، كان من أجزل فضل الله عليَّ أن شَرَّفني بصحبة المولى الإمام المخدوم الجليل، والخبير العظيم النبيل، مستجمع المكارم الفاضلة والملكات المرضية العادلة، صاحب المآثر المتضاعفة، بالبكرة والأصيل، وحائز صنوف المفاخر بالإجمال والتفصيل، الفاضل الفاضل، والمرشد الكامل، شهاب المجد الثاقب، ودريِّ فلك المناقب، العالم النحرير، البارع في التقرير والتحريم، الفالغ بالسَّهم الأوفى... الشَّيخ مُحَمَّدُ بن كرم الله الحويزيُّ لا زالت مراجع العلم بوجوده معمورة، ورياض الفضل بسحائب فيوضه معطورة. ويُنظر: أعيان الشَّيعة: ١٠/٤٤. وترجم له طبقات أعلام الشَّيعة: ٩/٦٦١، قال: وهو مُحَمَّدُ الحويزاويُّ (ت ١١٧٢هـ)، ابن كرم الله، هو أوَّل المجازين المذكورين في الإجازة الكبيرة الصادرة من السَّيِّدِ عبدِ الله الجزائريِّ في سنة (١١٦٨هـ) (طبعة السَّامي ص ٣)، وصفه بالمولى «المُقدَّس الإمام المخدوم الجليل، والخبير المُعظَّم النبيل، مُستجمع المكارم الفاضلة والملكات المرضية العادلة، صاحب المآثر المتضاعفة بالبكر والأصيل، وحائز صنوف و...». أقول: ويوجد في ديوان الصَّادق الفَحَّام رثاء صاحب الترجمة وتأريخها، قوله: (بنعيم دار الخلد حلَّ مُحَمَّدُ)، المنطبق على سنة (١١٧٢هـ).

طبقات أعلام الشَّيعة، (الكواكب المنتشرة في القرن الثاني بعد العشرة): ٩/٦٦١.

٥٥- هو ابن أخ مُحَمَّدُ كرم المارَّ ذكره. قال آغا بزرك: إبراهيم الحويزيُّ، حيًّا (١١٦٨)، ابن الخواجة عبد الله بن كرم الله، هو ثاني العلماء الأربعة المجازين من عبد الله سبط الجزائريِّ بالإجازة الكبيرة في سنة (١١٦٨هـ)، وصفه فيها بالعالم العامل العارف، المُهذَّب، والأريب اللَّيِّب، المُدقِّق، السَّعيد المجيد الوحيد، الزكيِّ الذَّكيِّ التقيِّ، النقيِّ الرضيِّ الوفيِّ. طبقات أعلام الشَّيعة، (الكرام البررة): ١٠/٧.

٥٦- قال عنه آغا بزرك: هو إبراهيم الهميليِّ، حيًّا سنة (١١٦٨هـ)، هو ابن عبد الله بن ناصر، الحويزاويِّ، الهميليِّ، البحرينيِّ، هو ثالث العلماء الأربعة الذين أشركهم في الإجازة

عبد الله سبط الجزائري سنة (١١٦٨هـ)، وصفه المجيز في آخر الإجازة بـ«العالم الفاضل الكامل، الأديب الخطيب، جامع مكارم الأخلاق ومحاسن الخصال، حاز قصبات السبق في مضامير الكمال، السعيد الأمين، إمام المسلمين، قدوة الأبرار، عصام الأخيار، حلية المحارب والمنابر، ناشر لواء العلم كبيراً عن كبير، الشيخ إبراهيم بن عبد الله بن ناصر...»... وصار مرجع التدريس والجمعة والجماعة في الحوزة، وقد كتب أستاذه عبد الله شرح (صحيفة الاسطرلاب)، الذريعة: ١٣/٣٤٤، الموسوم بـ(لُبِّ الألباب) في الذريعة: ١٨/٢٩٠ رقم ١٤٩، ١٥/١٦ بالتاس هذا التلميذ. طبقات أعلام الشيعة، (الكواكب المنتشرة في القرن الثاني بعد العشرة): ٩/٢٥.

٥٧- هو محمد مقيم الأصفهاني (ت ١١٦٥هـ)، ابن درويش محمد، الحامدي، الخزاعي، الغروي، الأصفهاني، صاحب (حاوي نخب الأدلة فيما فيما لا يجوز جهله من العقائد والأعمال) (الذريعة ٦ رقم ١٣١٦)، قال مؤلفه في أوله في سبب تأليفه: إنه كان بأصفهان في فتنة الأفغان (١١٣٤-١١٣٦هـ)، فأصيب بذهاب جميع أمواله، ثم نجاه الله ورزقه مجاورة النجف، فأراد أن يكتب ما يكون مرجعاً في العقائد والأعمال، ورأى أن (بداية الهداية) (الذريعة ٣ رقم ١٦٥)، للحرّ العاملي (ت ١١٠٤هـ) المختصر من كتابه (هداية الأمة) (الذريعة ٢٥ رقم ١٧١) حاوٍ لهذه المسائل. وقد أشار إليه في بعض مشايخه بشرح هذا الكتاب فشرحه، وسماه (حاوي نخب الأدلة...) (الذريعة ٦ رقم ١٣١٦)، وهو في ثلاثة مجلدات، أولها في الأصول، فرغ منها سنة (١١٤١هـ)، رأيت نسخة منها، وعلى ظهرها كتب ولد المؤلف شهادته بخطه بأنه المجلد الأول من (الحاوي)، تأليف والده، الذي توفي (٢٦ ربيع الأول سنة ١١٦٥هـ)، ثم أورد قصيدة رثاء الشيخ أحمد بن محمد بن نصار له في (١٨) بيتاً، مطلعها:

حَطَبُ أَلَمٍ فَمَا أَلَمٌ رَقَادِي مِّنْ بَعْدِهِ إِلَّا أَسَىٰ وَسُهَادِ

إلى قوله:

أَحْمَدٌ صَبْرًا لَفَقِدِ مُحَمَّدٍ وَأَخَالَ لَا يَقْوَىٰ عَلَيْهِ جَلَادِي

يخاطب ابن المترجم له الذي اسمه (محمد بن محمد مقيم)، وهو رابع المجازين من السيد عبد الله الجزائري (١١١٤-١١٧٣هـ) في إجازته الكبيرة التي أصدرها سنة (١١٨٦هـ) لأربعة من تلاميذه، فقد وَصَفَ المُجِيزَ وُلِدَ المُتَرَجِّمَ لَهُ فِي تِلْكَ الإِجَازَةِ (٥ طه السَّامِي ص ٢١٢) بقوله: «سلالة الفضلاء الأجداد، بقیة أهل التقوى والسداد، هذا وقد فصل السامي أحوال

محمد مقيم ضمن ترجمة أحوال ابنه محمد رابع المجازين في مقدّمة طبعة تلك الإجازة سنة (١٤٠٨) ص ٥٢-٥٥، وذكرنا للمترجم له «ترجمة شهادة الخصوم»، الذي فرغ منه (١١٥٩هـ) (الذريعة ٤ رقم ٥١٦). طبقات أعلام الشّيعّة، (الكواكب المنتشرة في القرن الثاني بعد العشرة): ٧٣٦/٩.

٥٨- يقصد: جمادى الثانية.

٥٩- ترجمنا له في بداية هذا العمل.

المصادر والمراجع

- ١- أعلام الشيعة، د. جعفر المهاجر، دار المؤرخ العربي، بيروت لبنان، سنة ٢٠١٠م.
- ٢- أعيان الشيعة، السيد محسن الأمين العاملي، طبع دار التعارف، بيروت، سنة ١٤٠٣هـ.
- ٣- بهج الصباغة في شرح نهج البلاغة، للعلامة المحقق الشيخ محمد تقي التستري، تحقيق: مؤسسة نهج البلاغة، دار أمير كبير للنشر، طهران، ١٤١٨هـ.
- ٤- الذريعة إلى تصانيف الشيعة، الشيخ آقا بزرك الطهراني، طبع النجف الأشرف سنة ١٣٩٨هـ.
- ٥- ذيل سُلالة العصر، السيد عبد الله بن نور الدين، الجزائري، نشر المكتبة الأدبية المختصة، قم، (د.ت).
- ٦- روضات الحنات في أحوال العلماء والسادات، للعلامة الميرزا محمد باقر الخوانساري الأصبهاني، تحقيق: أسد الله إسماعيليان، دار المعرفة، بيروت، (د.ت).
- ٧- طبقات أعلام الشيعة، لأغا بزرك الطهراني، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ١، ٢٠٠٩م.
- ٨- فهرس فنخا، مصطفى درايتي، قم، (د.ت).
- ٩- معجم المؤلفين العراقيين، عمر رضا كحالة، دار الفكر، بيروت، (د.ت).
- ١٠- المُفصل في تراجم الأعلام، السيد أحمد الحسيني الأشكوري، طبع مؤسسة آل البيت لإحياء التراث الإسلامي في قم، بالتعاون مع مركز كربلاء للدراسات والبحوث في كربلاء، ١٤٣٦هـ-٢٠١٥م.
- ١١- من تراثنا المخطوط في مكتبات إيران والنجف الأشرف، د. حامد ناصر الظالمی، مطبعة التميمي، النجف الأشرف، ٢٠١٧م.